وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علوم التربية

رقم التسجيل : .....

فعالية التعليم الحضوري مقارنة بالتعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر بسكرة

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص علم النفس التربوي

إعداد الطلبة :

- شريفي عفاف
- نجاعي ميرة

إشراف الدكتور :

هدار مصطفى سليم

السنة الجامعية: 2023/ 2024

قال تعالى في كتابه العزيز الحكيم :

{ يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات}. [المجادلة:11]

نشكر الله تعالى وافر الشكر على توفيقه واعانته على اتمام هذه المذكرة وامداده بنعمة الصحة والارادة فلولا توفيق الله عزوجل لما أتممنا هذا العمل البسيط فلله الحمد حتى يرضى .

كما نقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان للدكتور هدار مصطفى سليم المشرف على مذكرة الماستر ، والذي منحنا من وقته ومن معلوماته وخبرته فكان لنا سندا ومعينا ما شكل اضافة لبحثنا العلمي حيث كانت توجيهاته ونصائحه وإقتراحاته منارة استعنا بها في عملنا ، نسأل الله أن يجازيه عنا خير الجزاء ويديم عليه الصحة والعافية .

ولا يفوتنا في هذا المقام أن نتقدم بجزيل الشكر ووافر التقدير و الاحترام للأساتذة الأكارم أعضاء لجنة القراءة و المناقشة على تحمل عبئ تصحيح هذه المذكرة و إفادتنا بما يرونه صائبا و مفيدا.

ولا ننسى أن نتقدم بالشكر لأساتذتنا الأفاضل أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية عامة وأساتذة علم النفس التربوي خاصة أدام الله عليهم الصحة والسعادة.

نشكر كل ما ساهم في دعمنا في هذا البحث العلمي المميز من قريب او من بعيد .

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية للتعرف على فعالية التعليم الحضوري التقليدي مقارنة بالتعليم الالكتروني من وجهة نظر اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة ، تم استخدام المنهج الوصفي ، حيث ان مجتمع الدراسة جميع اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة ، وتكونت عينة الدراسة من (50) استاذا ، وتم تطبيق الاستبيان على افراد العينة ، وتمت معالجة النتائج بأسلوب التكرارات والنسب المئوية حيث تم التوصل الى النتائج التالية :

- ✓ تكرار توجه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نحو التعليم الحضوري بلغ 38 من اصل 51 وهذا يعني الأغلبية يفضلون التعليم الحضوري وهذا بنسبة 74.51 %
- ✓ أما تكرار توجه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نحو التعليم الالكتروني بلغ 11 من أصل 51 وهذا بنسبة 21.57 %.
- ✓ بينما توصلنا إلى أن 2 فقط من الأساتذة دون توجه ويمثل ذلك نسبة 3.92 % .
- ✓ وهكذا نتوصل إلى أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يتجهون نحو التعليم الحضوري على التعليم الالكتروني .

Summary of the study :

The present study aims to determine the effectiveness of traditional academic education as compared to e-education from the perspective of teachers of the Faculty of Human and Social Sciences of the University of Mohamed Khider biskra The descriptive approach was used, since the study community was all professors of the Faculty of Human and Social Sciences of the University of of Mohamed Khider biskra The study sample was made up of 50 teachers. The questionnaire was applied to the samplers. The results were treated in a repetition and percentage manner , with the following results:

- Repetition of the teaching of the Faculty of Humanities and Social Sciences towards amateur education has reached 38 out of 51, which means that the majority prefers amateur education, which is 74.51 %
- The frequency of teaching by professors of the Faculty of Humanities and Social Sciences towards e-education was 11 out of 51, which is 21.57 % While we figured out that only 2 of the professors are undirected, that's 3.92 %
- Thus , we come to the conclusion that most professors of the Faculty of Humanities and Social Sciences tend to attend e-learning.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	أ
ملخص الدراسة	ب-ج
فهرس المحتويات	هـ- ز
قائمة الجداول	ح
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول : مدخل عام إلى الدراسة	
1. إشكالية الدراسة	5-4
2. فرضيات الدراسة	5
3. أهداف الدراسة	5
4. أهمية الدراسة	5
5. مفاهيم و مصطلحات الدراسة	7-6
6. الدراسات السابقة	11-8
الفصل الثاني : التعليم التقليدي الحضوري	
تمهيد	13
1. تعريف التعليم	14-13
2. عناصر التعليم	15-14
3. أنواع التعليم	16-15
4. اهداف التعليم	17-16
5. وظائف التعليم	18-17
6. طرق التعليم بين التقليد والمعاصرة	20-18
7. تعريف التعليم التقليدي الحضوري	21-20
8. إيجابيات التعليم التقليدي الحضوري	21
9. سلبيات التعليم التقليدي الحضوري	22-21
10. العملية التعليمية في ظل التعليم التقليدي الحضوري	24-22
11. من التعليم التقليدي الى التعليم باستخدام الانترنت	25-24

خلاصة	25
الفصل الثالث : التعليم الالكتروني	
تمهيد	27
1. تعريف التعليم الالكتروني	28–27
2. نشأة التعليم الالكتروني وتطوره	29–28
3. أنواع التعليم الالكتروني	31–29
4. أهداف التعليم الالكتروني في التعليم العالي	32–31
5. خصائص التعليم الالكتروني	34–32
6. فوائد التعليم الالكتروني	35–34
7. إيجابيات التعليم الالكتروني	35
8. عيوب ومعوقات التعليم الالكتروني	39–36
9. العملية التعليمية في ظل التعليم الالكتروني	42–39
10. الفرق بين التعليم التقليدي الحضوري والتعليم الالكتروني	43–42
11. التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني ائتلاف لا اختلاف	44–43
12. متطلبات الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني	46–44
خلاصة	46
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	49
1. منهج الدراسة	49
2. حدود الدراسة	50–49
3. مجتمع الدراسة	50
4. عينة الدراسة	50

5. أدوات الدراسة	**51–50**
6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	**52**
الفصل الخامس : عرض و تحليل النتائج	
تمهيد	**54**
1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	**55–54**
2. الاستنتاج العام للدراسة	**56**
مقترحات	**57**
خاتمة	**58**
قائمة المراجع	**62–60**
الملاحق	

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
.1	يوضح المقارنة بين بيئة التعليم التقليدية الحضورية و بيئة التعليم الالكترونية	**43**
.2	يوضح مجتمع الدراسة	**50**
.3	يوضح بنود قبل وبعد التعديل	**51**
.4	يوضح معامل الثبات الفا كرونباخ	**51**
.5	يوضح نتائج الدراسة	**58**

يعتبر التعليم أهم الركائز لتطور الشعوب وتقدمها وهو كفيل لتقدم الأمم وازدهارها وانعكاس ذلك على كل المجالات (الاقتصادية ، الاجتماعية ، السياسية ...) لان الغاية الأساسية من التعليم هي تنمية القدرات والأفكار والتطور والنهوض بالمجتمع ورقيه .

يعد التعليم العملية التي تنقل الأفكار والمهارات والحقائق والنظريات والمعايير من جيل إلى أخر يكتسب من خلالها المتعلم أهم خاصية هي القدرة لي حل المشكلات ويطلق على من يقوم بهذه العملية بالمعلم وإذا أسقطنا ذلك على الجامعات فالأستاذ الجامعي هو العنصر الذي يساهم في إكساب الطالب هذه المعارف والأفكار.

وككل المجالات يسعى التعليم الي مواكبة التطورات التكنولوجية واللحاق بالركب المعلوماتي السريع وهو ما قامت به الجامعات الجزائرية ، حيث ادخلت هذه الاخيرة التقنيات الحديثة لتصبح عنصرا مساعدا للأستاذ والطالب وهو ما يعرف بالتعليم الالكتروني وهذا التعليم مستحدث في الجامعات مما مكنها من توسيع نشاطها وإطلاق برامجها عبر الانترنت وهذا ما اردنا التطرق اليه في موضوع مذكرتنا كون هذا النوع من انواع التعليم الحديث ومزاياه ومساوئه لم تظهر بصورة نهائية ، لذلك كان البحث سبر اراء للأساتذة حول مدى فعاليته مقارنة بالتعليم الحضوري الذي يعد النوع الاساسي في التعليم وهل يتم تطبيقه بصورة ايجابية .

وقد تضمنت هذه الدراسة إلى جانبين: جانب نظري و آخر تطبيقي وقد احتوى الجانب النظري على الفصول التالية :

حيث تم التطرق في الفصل الأول : إلى مدخل عام للدراسة ، في حين خصص الفصل الثاني : لمتغير الدراسة وهو التعليم التقليدي الحضوري والفصل الثالث : التعليم الالكتروني .

أما الجانب التطبيقي فقد شمل فصلين : حيث الفصل الرابع كان تحت عنوان الإجراءات المنهجية للدراسة والفصل الأخير أي الخامس تعرضنا فيه لعرض وتحليل النتائج ثم الخاتمة وتليها قائمة المراجع وأخيرا الملاحق .

الـجانـب الـنظري

الفصل الأول : مدخل عام إلى الدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. مفاهيم ومصطلحات الدراسة
6. الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة :

إنّ التعليم هو السبيل إلى التنمية الذاتية وهو طريق المستقبل للمجتمعات ، فهو يطلق العنان لشتى الفرص ويحدّ من أوجه اللامساواة . وهو حجر الأساس الذي تقوم عليه المجتمعات المستنيرة والمتسامِحة والمحرك الرئيسي للتنمية المستدامة ، كان الغرض الرئيسي من التعليم ولا يزال هو اكساب المعرفة دون سقف العمل على تنمية القدرات العقلية والفكرية بحيث يكون الطالب على دراية بما يدور حوله ويصبح عنصرًا مؤثرًا يساعده على التقدم والتطور في المجتمع ، و يعتبر التعليم في الجزائر أحد أهم القطاعات التي تولي لها الدولة أهمية بالغة من جميع النواحي، سواء من خلال الميزانية التي ترصدها للتعليم سنويا أو من خلال الطاقة البشرية الهائلة التي يضمها القطاع وتسعى دوما إلى تطويره وتزويده بمختلف الوسائل الحديثة وتواكب كل تطور عالمي حيث اعتمدت الحكومة في مخطط عملها على استراتيجيات ترتكز على عدة محاور رئيسية من أجل تحسين نوعية المنظومة التربية والبحث العلمي تتمثل في : إصلاح البيداغوجيا ، إصلاح منظومة التقييم والتقدم والتوجيه ، تحسين جودة التأطير ، تحسين حوكمة المنظومة التربوية ودعم التمدرس عصرنة وتطوير النظام التعليمي وتزويده بمختلف الوسائل التكنولوجيه الحديثة في كل الاطوار التعليمية وخاصة في التعليم الجامعي حيث يعتبر هذا الاخير المحرك الرئيسي لتطوير المجتمع كونه يساهم بالدرجة الاولى بتفعيل الدور الاقتصادي والاجتماعي له من خلال ربطه بسوق العمل اضافة إلى ان التعليم الجامعي يعتبر رافداً للمجتمع بالكفاءات والخبرات المختلفة، كما أنّه يمكّن المؤسّسات المختلفة من استقطاب الكفاءات المتميّزة في كلّ مجالٍ من مجالات العلوم ومما هوا معروف ان النمط الذي تتخذه هوا التعليم الحضوري التقليدي الذي يتحدد دوره بنقل الثقافة والمعارف من خلال التواجد بالحرم الجامعي في الحصص المحددة والمبرمجة من طرف المسؤولين يكون التعليم عبارة عن دروس ومحاضرات وابحاث علمية تقدم مباشرة وجها لوجه من قبل الاساتذة والطلبة وترفق العملية التعليمية بوسائل تساعد وتساهم في ايصال المعارف ويعتبر هذا النمط من التعليم الوسيلة التعليمية المثالية لنقل المعرفة والمعلومة وتلقينها للطلبة،ورغم اهمية هذا النوع إلىانه ليس النوع الوحيد فأثناء تطبيق اهداف التعليم الجامعي تحاول الجامعات دوما إيجاد الحلول والتسهيلات الملائمة للطالب والاستاذ على حد سواء وهذا ما لمسناه في إتخاذها للتعليم عن بعد كنوع آخر من انواع التعليم المرافقة للتعليم الحضوري حيث يعتبر عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلا من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية . وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط

وأساليب تقنية مختلفة. حيث يكون المتعلم بعيدا أو منفصلا عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين ومن اهمية هذا النوع التي لاحظناها إمكانية جدولة الحصص التعليمية للطالب والمعلم حسب الظروف التي تُناسب كلّاً منهم خلال اليوم ، و إتاحة فرصة مساعدة الآباء لأبنائهم في عملية التعليم في الوقت الذي يُناسبهم و تلبية احتياجات جميع الطلاب ، والتي قد تختلف من طالب لآخر؛ مثلًا: بعض الطلاب يُفضّلون الدراسة في فترة الصباح بينما يُفضّل البعض الآخر الدراسة في المساء . وأيضا إتاحة الفرصة للطالب للدراسة بالطريقة التي تُناسبه، إذ يُمكن للطالب تكرار الدروس كما يشاء؛ وذلك لأنّ قدرات الطلاب الاستيعابية متفاوتة وهذا ما جعلنا نلقي الضوء على هذا النوع من التعليم ومقارنته بالتعليم الحضوري (التقليدي) ومن هنا جاءت تساؤلات البحث كالتالي :

- ما فعالية التعليم التقليدي الحضوري مقارنة بالتعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة ؟

1. فرضيات الدراسة

- فعالية التعليم التقليدي الحضوري أعلى من التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة .

2. اهداف الدراسة

- التعرف على فعالية التعليم الحضوري مقارنة بالتعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة

3. أهمية الدراسة

ينصب الاهتمام هذه الايام في البحث عن اساليب تدريس يمكن من خلالها مساعدة الطلبة الجامعيون في التوصل الى حل مختلف المشكلات بأنفسهم وكذا مساعدة الأساتذة الجامعيون على دعم الطلبة في افضل الاجواء ومواكبة التطور التكونولوجي وبالتالي البحث دائما عن افضل الطرق وانجعها وتكمن اهمية هذه الدراسة في تزويد القائمين على التعليم بأهمية ودور التعليم الالكتروني ومن ثم وضع برامج تؤكد على ضرورة استخدام هذا النمط وتعميمه لما له من فوائد زمانية ومكانية ويراعي الجوانب الإنسانية .

4. مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

☒ التعليم الحضوري التقليدي :

اصطلاحا :

من أشكال الأنشطة التربوية التعليم الحضوري، وهو النظام المعتاد للتعليم القائم على حضور الطلاب لمؤسساتهم التعليمية في الصباح وتلقي المحتوى التعليمي في القاعة بانتظام على يد أساتذة متخصصين، حيث يكون التعليم من خلال التواصل الشفوي والمباشر، ومن خلاله يستطيع الطالب التعبير عن نفسه ومشاكله والتحاور مع الأستاذ مقارنة بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري، وبتعريف آخر (العوايشة)، هو ذلك النظام الذي يعتمد على الوسائل التعليمية التقليدية القديمة، الذي يعتمد بشكل أساسي على تلقين المنهاج الدراسي والمحتوى التعليمي للطلاب مع اعتماد طريقة المحاورة، وكذا استخدام الوسائل التعليمية القديمة، مثل الكتاب الجامعي والسبورة والأقلام، حيث يقتصر دور الأستاذ على عرض ما يملك من معلومات ومعارف، كما يرتكز على ركائز أساسية الأستاذ والطالب والمعلومة.(**العزري ، 2023 ، ص 144**)

اجرائيا :

يعتبر هذا النوع اهم نمط في التعليم وهو التعليم التقليدي المتزامن والمباشر المبرمج من طرف الجامعات وهو تعليم إلزامي على الطلبة يتم بصورة تفاعلية مباشرة مع الاستاذ الذي يقدم المقياس وجها لوجه مع طلبته .

☒ التعليم الالكتروني :

لغة:

يتكون مفهوم التعليم الإلكتروني (Electronic Learning) من كلمتين : الأولى كلمة التعلم "Learning"، وتعني تحصيل المعرفة والمهارات والخبرات وطرق اكتساب المعرفة لدى الانسان عديدة ونظرياته كثيرة ، والأخرى كلمة الإلكتروني (Electronic) وتختصر في اللغة الإنجليزية بالحرف(E) ، وقد اصطلح على أن دخول هذا الحرف على أي مصطلح تحوله من المفهوم التقليدي إلى معنى تكون التقنية الالكترونية أحد مفرداته مثل البريدMail ، بإضافة(e)تحول إلى البريد الالكتروني . e-mail

وبإضافة (Electronic) أو (e) إلى التعليم / التعلم جعل مضمونه يختلف عن باقي أنواع التعليم حيث ان كلمة : الإلكتروني " تعني كما عرفها مجمع اللغة العربية بأنها صفة لكل ما يمت إلى الأدوات والأجهزة الإلكترونية التي تستخدمها، وتشمل الأدوات التي تعمل عمل الصمامات كالمضخات المغناطيسية والترانزستورات، ويحمل هذا المفهوم الدعوة إلى تجديد التعليم وتطويره كي يصبح أكثر اعتمادا على الحاسب الآلي والتقنية، وما يصحب ذلك من وجود المدارس الإلكترونية والفصول الذكية أو الفصول الافتراضية وغيرها .(**عبد المولا ، 2014 ، ص 103-104**)

اصطلاحا :

يعرف (اليونيسكو ، 2020) التعليم الالكتروني على أنه : "عملية نقل المعرفة الى المتعلم في موقع اقامته أو عمله بدلا من انتقاله الى المؤسسة التعليمية ، وهو مبني على أساس نقل المعرفة والمهارات والموارد الى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية حديثة ومختلفة ، يكون المتعلم بعيداعن المعلم أو القائم على العملية التعليمية " . (**حريزي ، بوجلال ، 2022 ، ص 6-7**)

اجرائيا :

هو نمط حديث من انماط التعليم يعتمد على الوسائل التكونولجية الحديثة غير متزامن وغير مباشر يكون عن طريق الالواح الاكترونية او الهاتف او الحاسوب حيث يمكن للطالب حضور المقياس الموجه من الجامعة في المنزل يسهل التعليم الالكتروني على الطالب التنقل إلى الجامعة لحضور المقياس .

☒ **اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية :**

هو كل من يعمل ويشتغل وظيفة مدرس ، استاذ مساعد ، استاذ محاضر ، استاذ في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة .

5. الدراسات السابقة :

☒ عرض الدراسات السابقة :

- **الدراسة الأولى :**

دراسة علايوية حسيبة (2015) . بعنوان : العلوم الاجتماعية بين التدريس التقليدي والتدريس المعاصر .

هدفت الدراسة الى فحص ما يظل ثابتا في تصميم تعليم العلوم الاجتماعية رغم التعبيرات التكنولوجية والبحث ما اذا كان كان الجهد اللازم لاستخدام التكنولوجيا مسوغا ومعالجة اثر التكنولوجيا في التعليم،وقد كانت العينة عبارة عن 100 عضو هيئة تدريس والبحث في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة البليدة 2 تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، والمنهج المستخدم هو المنهج التجريبي ، واتباع الاستمارة كاداة حيث تم الخروج بالنتائج التالية :

✓ يفضل الأساتذة الجامعيين التدريس بالوسائل والتكنولوجيات الحديثة لكنهم لا يستخدمونها في عملية التدريس مما لا يزال الأساتذة الجامعيين يعتمدون على الطرائق التقليدية في التدريس في عصر المعلوماتية .

- **الدراسة الثانية :**

دراسة عبد الغاني بوشاقور ، وهيبة بوكرمة ، سنة (2021) معوقات بديل التعليم الحضوري –التعليم عن بعد– في المرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين .

هدفت هذه الدراسة للتعرف على معوقات التعليم عن بعد في مرحلة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين ، ولتحقيق ذلك اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، فتم بناء استبيان تكون من 40 عبارة موزعة على أربع محاور ، وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية وزعت الأداة على عينة قدرت ب 100 أستاذ وأستاذة من التعليم الابتدائي وبعد المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

✓ توجد معوقات تخص كل من (المعلم والتلميذ وأولياء الأمور والبنية التحتية والتقنية)تحد من فاعلية التعليم عن بعد في مرحلة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين .

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 لمعوقات التعليم عن بعد في مرحلة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة .

- **الدراسة الثالثة :**

دراسة إيمان هرموش، سارة بن زايد (2022) توجه الأستاذ الجامعي تجاه ممارسة التعليم الالكتروني دراسة عينة من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة جيجل

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم توجه الأستاذ الجامعي تجاه ممارسة التعليم الالكتروني ، ولتحقيق ذالك قامت الباحثين بتصميم استبانة لجمع البيانات الأولية، حيث شمل مجتمع الدراسة أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل . وقدر حجم العينة بـ 106 أستاذ، تم توظيف المنهج الوصفي والتحليلي إضافة إلى المنهج التجريبي وتوصلت الدراسة في الأخير إلى أن :

✓ تقييم الأستاذ الجامعي للتعليم الالكتروني كان ايجابيا بدرجة موافقة مرتفعة، حيث استنتج الباحثتان وجود توجه و اهتمام كبير لدى الأستاذ الجامعي للتعليم الالكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي، هذا وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة تفعيل التعليم الالكتروني جنبا إلى جنب مع ما هو سائد من أسلوب التعليم التقليدي، حتى يتأقلم الطلبة معه تدريجيا وتستدرك الجامعة النقائص التي من شانها أن تؤثرا سلبا على نجاح التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية عامة وجامعة جيجل على وجه الخصوص .

- **الدراسة الرابعة :**

دراسة إبراهيم جلال ، زينب دهيمي (2023) اتجاهات الأستاذ الجامعي نحو ممارسة التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية دراسة على عينة من أساتذة جامعة الوادي .

هدفت هذه الدراسة إلى بحث اتجاهات وممارسات الاستاذ الجامعي للتعليم عن بعد والمقارنة بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري، ثم تقييم الاستاذ الجامعي للممارسة التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية ، من خلال دراسة ميدانية استخدمت المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع، حيث يعتمد الاستمارة كأداة لجمع البيانات التي وزعت على عينة مقصودة من اساتذة وأستاذات جامعة (الوادي) تقدر بـ 30 مفردة من قسم علم النفس وعلوم التربية و قسم علم الاجتماع ، ثم عولجت إحصائيا وفق نظام spss حيث تم التوصل الى :

✓ اتجاهات الاستاذ الجامعي نحو ممارسته للتعليم عن بعد متوسطة .

✓ و من خلال هذه النتائج المحصلة يتضح ان الأستاذ الجامعي يمارس التعليم عن بعد، نزولا تحت رغبة الادارة وسياسة الوزارة التي تعطي اهمية كبيرة للمطبوعة البيداغوجية المدرجة ضمن منصة من منصات التعليم عن بعد الخاصة بالجامعة، الا ان هذه الممارسة متوسطة لا ترقى إلى مستوى ممارسة التعليم عن بعد في الجامعات الأوروبية.

✓ و على الرغم من ممارسة الاستاذ الجامعي للتعليم عن بعد في جامعة الوادي الا ان هذا الأخير يبقى قاصرا على تلبية رغبة الطلبة في التعليم، ولا يشكل بديلا للتعليم الحضوري، ذلك ان التعليم الجامعي يتطلب عملية البحث والتفاعل الجماعي داخل الأفواج أو الدفعات.

☒ **التعقيب على الدراسات السابقة :**

- **من حيث الهدف :**

تشابهت الدراسة الأساسية من حيث الهدف مع دراسة إبراهيم جلال ، زينب دهيمي (2023) حيث هدفت هذه الدراسة إلى بحث اتجاهات وممارسات الاستاذ الجامعي للتعليم عن بعد والمقارنة بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري .

واختلفت مع باقي الدراسات (كدراسةعلايوية حسيبة 2015 ، ودراسة عبد الغاني بوشاقور ، وهيبة بوكرمة ، سنة 2021 و دراسة إيمان هرموش، سارة بن زايد ، 2022)

- **من حيث المنهج :**

تشابهت الدراسة الأساسية من حيث المنهج مع دراستي عبد الغاني بوشاقور ، وهيبة بوكرمة ، سنة 2021 ودراسة إبراهيم جلال ، زينب دهيمي 2023 في استخدامهم المنهج الوصفي .

واختلفت مع دراستي علايوية حسيبة 2015 و دراسة إيمان هرموش، سارة بن زايد ، 2022 في استخدامهم المنهج التجريبي .

- **من حيث العينة :**

تشابهت الدراسة الأساسية من حيث العينة مع دراسة علايوية حسيبة 2015 والتي هي عبارة عن اعضاء من هيئة تدريس والبحث في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

واختلفت مع باقي الدراسات في العينة حيث ان دراسة عبد الغاني بوشاقور ، وهيبة بوكرمة ، سنة 2021 استخدمت معلمين في المرحلة الابتدائية ومع دراسة إيمان هرموش، سارة بن زايد ، 2022 تمثلت العينة من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ومع دراسة إبراهيم جلال ، زينب دهيمي 2023 تمثلت العينة من قسم علم النفس وعلوم التربية و قسم علم الاجتماع .

اما من ناحية عدد العينة فقد اختلفت مع جميع الدراسات .

- **من حيث الأداة :**

كل الدراسات السابقة استخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات .

- **من حيث النتائج:**

✓ توصلت دراسة علايوية حسيبة 2015 الى ان الأساتذة الجامعيين يفضل التدريس بالوسائل والتكنولوجيات الحديثة لكنهم لا يستخدمونها في عملية التدريس مما لا يزال الأساتذة الجامعيين يعتمدون على الطرائق التقليدية في التدريس في عصر المعلوماتية .

✓ توصلت دراسة عبد الغاني بوشاقور ، وهيبة بوكرمة ، سنة 2021توجد معوقات تخص كل من(المعلم والتلميذ وأولياء الأمور والبنية التحتية والتقنية) تحد من فاعلية التعليم عن بعد في مرحلة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين .

✓ توصلت دراسة إيمان هرموش، سارة بن زايد ، 2022 الى ان تقييم الأستاذ الجامعي للتعليم الالكتروني كان ايجابيا بدرجة موافقة مرتفعة، حيث استنتج الباحثتان وجود توجه و اهتمام كبير لدى الأستاذ الجامعي للتعليم الالكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي .

✓ توصلت دراسة إبراهيم جلال ، زينب دهيمي 2023 الى ان اتجاهات الاستاذ الجامعي نحو ممارسته للتعليم عن بعد متوسطة .

الفصل الثاني : التعليم التقليدي الحضوري

تمهيد الفصل

1. تعريف التعليم
2. عناصر التعليم
3. أنواع التعليم
4. اهداف التعليم
5. وظائف التعليم
6. طرق التعليم بين التقليد والمعاصرة
7. تعريف التعليم التقليدي الحضوري
8. إيجابيات التعليم التقليدي الحضوري
9. سلبيات التعليم التقليدي الحضوري
10. العملية التعليمية في ظل التعليم التقليدي
11. من التعليم التقليدي الى التعليم باستخدام الانترنت

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل :

" واطلبوا العلم من المهد إلى اللحد "

لطالما كان الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع ان يلبي حاجاته الا من خلال بيئة اجتماعية ، ومن بين حاجاته الاساسية التي يسعى بتلبيتها ، تحصيله العلمي والذي لا يكون الا بوجود اهل العلم والمعرفة الذين تكمن مهمتهم الاساسية في تلقين العلم والمعرفة الحقيقية التي يمكن تعميمها ، فمن خلال هذا الفصل سوف نتعرف اكثر عن التعليم بصفة عامة والتعليم التقليدي الحضوري .

1. تعريف التعليم :

- ✓ التعليم هو مجرد مجهود شخصي لمعونة شخص آخر على التعلم.
- ✓ والتعليم عملية حفز واستثارة لقوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المعلم من التعلم . كما أن التعليم الجيد يكفل انتقال أثر التدريب والتعلم وتطبيق المبادئ العامة التي يكتسبها المتعلم على مجالات أخرى ومواقف مشابهة . (**نبهان ، 2015 ، ص 39**)
- ✓ نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم بقصد إكسابه دروباً من المعرفة كإحدى الوسائل في تربيته.
- ✓ او هي العملية التي يمد فيها المعلم الطالب بالتوجيهات وتحمله مسئولية إنجازات الطالب لتحقيق الأهداف التعليمية . (**حمدان ، 2007 ، ص70 ، 122**)
- ✓ التعليم عملية نقل المعارف والمعلومات من المعلم إلى المتعلم في موقف يكون فيه للمدرس والدور الأكثر تأثيرا ، في حين يقتصر دور التلميذ على الإصغاء والحفظ والتسميع ، وتخدم الطرق الإلقائية مثل المحاضرة و الشرح و الوصف والتفسير .
- ✓ التعليم عملية تسهيل تفاعل المتعلم مع بيئته بهدف تحقيق النمو المعرفي ، وذلك من خلال ما يقوم به من بحث وتحليل وتركيب وقياس و اكتشاف .
- ✓ التعليم عملية غرضها الأساسي مساعدة الطفل على تحقيق ذاته ونمو شخصيته وتلبية حاجاته النفسية ومطالب نموه، وكما في التعريف السابق، يكون دور المتعلم ايجابيا وفعالا، في حين يقوم المعلم بدور الأب و الأخ الأكبر الموجه والمرشد والمساعد على النمو بما يوفره من مناخ نفسي يساعد على الانطلاق والتعبير عن الذات ومواجهة مواقف الإحباط وتحمل المسؤولية والشعور بالنجاح وتكوين مفهوم ذات ايجابى. (**عبد الله ، قلي ، د س ، ص21-22**)

➢ **وهناك فرق بين التعلم والتعليم حيث :**

إن التعليم هو العملية والإجراءات بينما التعلم هو نتاج تلك العملية، فالمعلم يقوم بعملية التربية والتعليم، حيث أنه ينقل لطلابه المعارف، والحقائق، ويكون لديهم مفاهيم معينة، ويكسبهم العديد من الميول والاتجاهات والقيم والمهارات المختلفة، كما يسعى المعلم إلى إحداث تغيرات عقلية ووحدانية ومهارة أدائي لدي طلابه وهذا ما يسمى (بعملية التعليم) .

أما التعلم فهو كل ما يكتسيه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة كاكتساب الاتجاهات والميول، والمدركات، والمهارات الاجتماعية والحركية والعقلية والتعلم أيضاً هو تعديل في السلوك أو الخبرة نتيجة ما يحدث في العالم أو نتيجة ما نفعل أو نلاحظ . أي أن التعليم هو العملية والتعلم هو الناتج . (**شبر ، جامل ، أبو زيد ، 2014 ، ص25**)

2. عناصر التعليم :

للتعليم عناصر محددة ، وله مدخلاته وعملياته ومخرجاته :

❖ **أما مدخلاته فهي:**

- المعلم وما يتعلق به من المستوى الذي يؤهله إلى التعليم، والخلفية الثقافية والاجتماعية التي يمتلكها، ومهاراته وكفاءاته الأدائية.
- الطالب وما يتعلق به من دوافع وميول واتجاهات.
- البيئة التعليمية، وعناصرها، ومستوى تنظيمها، بالإضافة إلى مصادر التعليم المتوافرة فيها.
- المادة الدراسية، ونوعيتها، وطريقة تنظيمها.

❖ **أما عمليات التعليم فهي:**

- طرق التدريس والأساليب المتبعة به، ودور المعلمين والطلبة المؤثر فيها.
- الأنشطة والتدريبات التي يتم تنفيذها خلال العملية التعليمية.
- التقويم وأساليبه والمواضيع التي يشتمل عليها.

❖ **في حين تشتمل مخرجات العملية التعليمية على:**

- زيادة مهارات الطلبة ومعارفهم.
- تحفيز ذكاء الطلبة.

- الاهتمام بالموضوع التعليمي.
- زيادة الثقة بالنفس ، وزيادة النمو الاجتماعي للطلبة.
- زيادة قدرة الطلبة على مواجهة المواقف المختلفة، وتعديل السلوك الفردي للطلبة . (**عطية ، 2013 ، 132-133**)

3. أنواع التعليم :

والأنواع الرئيسية للتعليم هي:

- **التعليم العام:**

ويمتد من الحضانة حتى التعليم الثانوي العام، ويؤدي هذا التعليم إلى التعليم العالي، بشقيه المتوسط أو الجامعي، أو إلى سوق العمل.

- **التعليم الحرفي:**

ويتضمن مستوى التعليم الإعدادي، وقد يمتد إلى بعض مستويات التعليم الثانوي. ويعد هذا التعليم لحرفة معينة من الحرف اليدوية المختلفة في المجتمع، كحرف التجارة والحدادة، والكهرباء وأعمال النسيج، والخزف... الخ.

- **التعليم المهني:**

ويقع هذا التعليم في مستوى التعليم الثانوي عموماً، وقد يتسع هذا المستوى إلى بعض مستويات التعليم الإعدادي أو الأساسي، أو إلى بعض مستويات التعليم المتوسط، ومن هذه الأنواع مثلاً التعليم الصناعي، والتعليم الزراعي، ومعاهد المعلمين.ويقود هذا التعليم للمهن في المجتمع أو إلى التعلم التقني أو التعليم الجامعي أحياناً.

- **التعليم التقني:**

ويتضمن التعليم الواقع بين الثانوية والجامعة، وقد يتداخل مع هذين النوعين. ويأخذ هذا التعليم أسماء وصيغاً ونماذج مختلفة، قد تكون نظرية أو تطبيقية أوهما معاً. ويعد هذا التعليم التقنين اللازمين لسوق العمل أو يقود للتعليم الجامعي.

- **التعليم الجامعي:**

ويشمل جميع الكليات الجامعية التي تتراوح مدد الدراسة فيها بين 4–7 سنوات. وتحوي هذه الكليات العديد من التخصصات الأدبية والعملية أو النظرية والتطبيقية، بل هناك جامعات متخصصة مثل جامعة البترول، وجامعة الصحراء، وجامعة البيئة، وجامعة السلام ... الخ.

- **الدراسات العليا:**

وتضم مستويات الدبلوم والماجستير والدكتوراه ، وتتراوح الدراسة بها بين سنة أو سنتين للدبلوم، وبين سنتين إلى أربع سنوات للماجستير، وبين ثلاثة إلى أربع سنوات للدكتوراه .(**الحاج ، 2013 ، ص317**)

4. اهداف التعليم :

ان الهدف الشامل للتعليم في المجتمعات العربية يتجسد في تنشئة جيل تتمثل فيه عدة خصائص بصورها المتكاملة، ويمكن تحديد الأهداف العامة للتعليم في مراحله العامة وفقاً لما يلي:

- ✓ تعزيز المثل الإسلامية والقيم العربية والإنسانية.
- ✓ عرض الثقافة العربية الإسلامية وإبراز روحها الأصلية وعناصرها السليمة.
- ✓ تحليل المجتمع العربي المعاصر من جميع جوانبه وتعيين حاجاته ومشاكله وتوجيه الناشئة إلى مجابهتها.
- ✓ تنمية الوعي القومي بين الناشئة وغرس الولاء فيهم للأمة العربية وللوطن العربي .
- ✓ دراسة الديمقراطية وتوجيه الناشئة إلى استيعاب أصولها وممارستها.
- ✓ العناية بالفكر الإنساني.
- ✓ تيسير الأسباب لنمو شخصيات الناشئة وتطويرها وبلوغها أقصى ما تسمح به استعدادها بصورة تحقق التكامل والكفاية والتكييف للمجتمع والإسهام في نشاطه. وضمن هذا الهدف العام تتفرع الأهداف التالية :

أ. تيسير أسباب النمو الجسمي.

ب. تيسير أسباب النمو الفكري.

ت. تنمية المواهب الفنية والتذوق الجمالي.

ث. تنشئة العواطف السليمة.

ج. تنمية نزعات الإبداع والابتكار.

ح. اكتشاف النابغين وذوي المواهب ورعايتهم . (**العبادي ، الطائي ، 2012 ، ص42-43**)

5. وظائف التعليم :

لقد اتفق علماء الاجتماع وعلماء التربية والنفس والاقتصاد على مجموعة من الوظائف العامة، ومن أهم هذه الوظائف ما يلي:

- **وظيفة نقل الثقافة:**

تتركز مهمة النظام التعليمي ومؤسساته المختلفة في الحفاظ على الثقافة ونقلها من جيل إلى آخر بين أجيال المجتمع الواحد حيث أن الثقافة وما تشمله من أنماط مختلفة من المعرفة تشمل على جوانب ايجابية هامة، والتي تتضمن العادات والتقاليد والقيم والأخلاق والقانون والفنون وغيرها من الأساليب الفنية و التكنولوجية والمادية، فيحرص أبناء هذا الجيل على تنشئة أبنائه من أجل إعدادهم للمستقبل ونقل التراث الثقافي عامة إلى الأجيال اللاحقة، وتعتبر عملية الثقافة بمثابة نقل التراث الإجتماعي عبر الأجيال التاريخية.

- **الوظيفة السياسية :**

يقوم النظام التعليمي ومؤسساته المختلفة بإعداد القادة السياسين ، وكذلك أثناء عمليات التنشئة الاجتماعية، كما تقوم المؤسسات التعليمية بغرس قيم حب الولاء والانتماء والتضحية والوطن عموما. وذلك عن طريق محتوى المادة التدريبية أو أساليب الحياة اليومية داخل المؤسسات التعليمية.

- **الوظيفة الاقتصادية :**

تعتبر مؤسسات النظام التعليمي وتنظيماته المختلفة من أهم المؤسسات التي تعمل على إعداد المجتمع بالقوى العاملة اللازمة لعمليات الإنتاج، وهذا هو هدف النظام التعليمي في أي مجتمع من المجتمعات، إن الوظيفة الاقتصادية للتعليم تساعد الأفراد أنفسهم على إكساب فرص الحياة، وتؤهلهم على المراكز والأدوار المهنية المميزة في المجتمع وتساعد على الحراك الاجتماعي الإيجابي .

- **وظيفة الانتقاء الاجتماعي :**

حرص الكثير من علماء الاجتماع عند تحليلهم للنظام التعليمي، وأهدافه التركيز على أهمية الانتقاء للأفراد بعد التلاميذ والطلاب سواء في المراحل السابقة لدخولهم لمؤسسات التعليم أو بعد تخرجهم منها، ودخولهم إلى مؤسسات العمل المختلفة وهذا الانتقاء يساعد كل من الأفراد والمجتمع على تحقيق أهدافه من العملية التعليمية ومؤسساتها ونظامها ككل، كما أن عملية الانتقاء يقصد بها تصنيف التلاميذ والطلاب حسب مواهبهم وقدراتهم واتجاهاتهم وتدريسهم وتعليمهم للمواد الدراسية التي تناسبهم فيزيقيا وعقليا وعمليا ومستقبليا.

- **وظيفة اختيار المبدعين :**

ترتكز هذه الوظيفة في بلورة أهداف النظام التعليمي ومؤسساته المختلفة فإن مهمة التعليم تتركز في إعداد الفئات الاستثنائية من التلاميذ والطلاب الذين لديهم مستويات مختلفة من الإبداع والتفوق في كافة المجالات والتخصصات كما يلاحظ أن كثير من علماء الاقتصاد والاجتماع يتصورون أنم فئة المبدعين أو المخترعين يعتبرون من أهم عناصر عملية الإنتاج في الوقت الراهن.

بإيجاز هذه أهم الوظائف التي تعكس مجمل نوعية الأهداف التي توضع من أجل تطوير مؤسسات وتنظيمات النظام التعليمي وتخضع دائما للتغيير والتطوير بواسطة القائمين على وضع ورسم القرارات الاستراتيجية التعليمية، بما يتناسب مع متطلبات المجتمع واحتياجاته الأساسية.

اختلفت وظائف التعليم من ثقافية وسياسية واقتصادية إلى غير ذلك إلا أن التعليم له وظائف أشمل من ذلك، حيث يعد التعليم إحدى الدعائم التي يقف عليها النظام التربوي بشكل خاص والنظام الاجتماعي بشكل عام. **(زروقي، 2015 ، ص25-26)**

6. طرق التعليم بين التقليد والمعاصرة :

إن الإختلاف بين طرق التعليم التقليدية والحديثة يكمن في الأهمية النسبية التي تدليها كل منها للتلقين والنشاط الشخصي على التوالي .

وفي هذا الإختلاف يتجلى في الخلفيات النظرية التي تقوم عليها كالطريقة. وفي هذا الصدد يمكن أن نجزئ أهم المبادئ التي تقوم عليها الطرق التقليدية إلى ما يلي :

- ✓ **البساطة والتحليل والتدرج :** وتشير إلى ضرورة تحليل المادة إلى عناصرها البسيطة التي يسهل استيعابها، ثم ينتقل التلميذ من العناصر البسيطة إلى العناصر الأكثر تعقيداً .
- ✓ **الحفظ :** إن تبسيط المواد هدفه تسهيل الحفظ ومراقبة قدرة التلميذ على اكتساب المعلومات التي تعلمها بواسطة التلقين .
- ✓ **الحدس :** ويؤكد أنصار الطريقة التقليدية على ضرورة استخدام الأشياء المخصصة للتوضيح والشرح لأن المعطيات الحسية تترك انطباعات راسخة في الذهن .
- ✓ **المنافسة بين التلاميذ** :وذلك لتشجيع المتفوقين والتنويه بهم وتوبيخ المتأخرين ،

أما الطرق الحديثة فتقوم بدورها على مجموعة من المبادئ التي اشتقت عن النظريات والبحوث النفسية الحديثة وتشترك في مجموعة من الخصائص تتضح لنا في المبادئ التالية :

- ✓ **تكييف المدرسة لتوافق المتعلم :** فالطريقة التعليمية والمدرس والبرنامج الدراسي كلهم يوجدون من أجل خدمة المتعلم .
- ✓ **تكييف الممارسة التربوية تبعاً للفروق الفردية .**
- ✓ عدم فرض التربية على المتعلم بالقهر و الإنطلاق في تربيته من دوافعه الطبيعة ومن نشاطه العفوي واهتماماته وبالمقابل فإن الإحتراس من المبالغة في اطلاق الحرية للمتعلم مطلوب أيضاً حتى لا يؤدي هذا التوجه إلى الفوضى .
- ✓ إتاحة الفرصة للمتعلم لممارسة نشاطه الشخصي في الملاحظة والتفكير والتجريب على الموضوعات التي يدرسها .

ويميز علماء النفس التربوي لدى تطبيق هذه المبادئ بين طريقتين مختلفتين هما :الطريقة غير الموجهة والطريقة الموجهة .

تقوم **(الطريقة غير الموجهة)** على ترك المبادرة للمتعلم في العملية التعلمية التربوية، فالمتعلمون داخل قاعات الدرس يختارون من تلقاء أنفسهم الأنشطة التي يمارسونها حسب ميولاتهم واتجاهاتهم الفكرية والوجدانية ، نظراً للإختلافات الكبيرة بين رغبات المتعلمين وحاجاتهم بتدخل المدرس للتنسيق والبحث بينها لتجنب الفوضى .

أما الطريقة (**التنشيطية الموجهة**) فتنقسم إلى قسمين :

- ✓ **الطريقة الاستنباطية :**

في هذه الطريقة يهيئ المدرس الدرس ويخبر التلاميذ في بداية الحصة بموضوع الدرس، ثم يكلفهم باستخراج العناوين المناسبة لكل فقرة من فقرات الدرس .

- ✓ **الطريقة الإستقرائية :**

تقوم على اخبار التلاميذ بموضوع الدرس وخطوطه العامة أسبوعاً أو أكثر وتترك لهم بعد ذلك فرصة البحث عن الأشياء. وأثناء الحصة الدراسية يوجه المدرس التلاميذ إلى تحليل الوثائق التي حصلوا عليها تبعاً لكل وقت من أوقات الدرس .

وعلى العموم ففي كلتا الحالتين تقتضي الطرق التنشيطية مشاركة التلاميذ في عملية التعلم باكتشاف المعارف التي يتعلمونها واسهامهم الفعال والإيجابي في صياغة المعلومات واستخدامهم لكل طاقاتهم الإبداعية . (**شاهين ، 2008 ، ص81-83**)

7. تعريف التعليم التقليدي الحضوري :

- من أشكال الأنشطة التربوية التعليم الحضوري، وهو النظام المعتاد للتعليم القائم على حضور الطلاب لمؤسساتهم التعليمية في الصباح وتلقي المحتوى التعليمي في القاعة بانتظام على يد أساتذة متخصصين، حيث يكون التعليم من خلال التواصل الشفوي والمباشر، ومن خلاله يستطيع الطالب التعبير عن نفسه ومشاكله والتحاور مع الأستاذ مقارنة بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري، وبتعريف آخر (العوايشة)، هو ذلك النظام الذي يعتمد على الوسائل التعليمية التقليدية القديمة، الذي يعتمد بشكل أساسي على تلقين المنهاج الدراسي والمحتوى التعليمي للطلاب مع اعتماد طريقة المحاورة، وكذا استخدام الوسائل التعليمية القديمة، مثل الكتاب الجامعي والسبورة والأقلام، حيث يقتصر دور الأستاذ على عرض ما يملك من معلومات ومعارف، كما يرتكز على ركائز أساسية الأستاذ والطالب والمعلومة.(**العزري ، 2023 ، ص 144**)
- هو الاتصال بين المعلم والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد وتوفير خدمة التعليم لعدد كبير من الأفراد يتم تقسيمهم الى مجموعات متعددة من خلال مجموعة من الأفراد المختصين (الخبراء والمدرسون) باستخدام وسائل وادوات مختلفة في طبيعتها ومكوناتها وذلك في مكان ما

ضمن موقع جغرافي معين يلتقي فيه الجميع في زمن ما يتم تحديده وجدولته مسبقا . (**الحميداوي ، جواد ، 2023 ، ص 1273**)

- عرفه (محمد ومحمد ،1991) هو : عملية تلقين الطلبة معلومات مختلفة وتدريبهم على بعض العمليات او التجارب المنصوص عليها في المنهج الدراسي .
- عرفه (غيث والشوارب ، 2009) ذلك النوع من التعليم الذي يكون فيه المعلم هو مصدر المعرفة ويتمثل دوره بنقلها ويكون دور المتعلم سلبيا متلقيا للمعلومات . (**الاسدي ، 2012 ، ص5**)

8. إيجابيات التعليم التقليدي الحضوري :

ان مرحلة التعليم التقليدي لها مجموعة من الايجابيات في العملية التعليمية من خلال :

- ✓ ان التقاء المعلم والمتعلم وجها لوجه كما هو معروف من أهم الايجابيات . وأهم واقوى وسيلة من وسائل الاتصال لنقل المعلومة والمعرفة بين شخصين بحيث أن الصورة والصوت تجتمع بالمشاعر حيث تؤثر علي رسالة التعلم والمشهد التعليمي كاملا وتتأثر به وبذلك يمكن تعديل الرسالة وبهذا يتم تعديل التصرف ويحدث ويتكامل النمو .
- ✓ من أهم الايجابيات أيضا انه يوفر التواصل المباشر بين المعلم والطلاب فرص التطبيق داخل البيئة الصفية ، الأمر الذي يوفر مجال تعديل تفاصيل أو تنظيم معلومات الرسالة التعليمية أو طرق وأسلوب ايصالها للطلاب .
- ✓ يسمح بتنفيذها في جميع البيئات التعليمية حتي اذا لم يتواجد تيار كهربائي أو جهاز حاسب الي .
- ✓ يكون مناسب لبعض المواد النظرية والمواد العملية أكثر .
- ✓ التكلفة المالية أقل .
- ✓ اتباع طرق من المعلم يكون هدفها تنمية مهارات الابداع والتفكير للطلاب واتباع أساليب تقوم بزيادة الشعور بالمتعة خلال الدراسة الجماعية .(**علام ، 2021 ، ص 12**)

9. سلبيات التعليم التقليدي الحضوري :

- ✓ يأخذ التلميذ الدور السلبي في عملية التعليم ، حيث يكون هذا النوع من التعليم معتمدا على أسلوب التلقين من قبل المعلم بشكل كامل .
- ✓ يهتم هذا التعليم بالجانب العقلي للتلميذ عن طريق حفظ مجموعة من المعارف والمفاهيم وغيرها ، مع إهمال الجوانب الأخرى .

- ✓ تركيز المواد الدراسية على جانب التلقين والتحفيظ ، وإهمال النشاطات التي تؤدي إلى تكوين واكتساب ميزات مختلفة تفاعلية .
- ✓ عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ونتيجة للتركيز على المادة الدراسية يتم إهمال طرق التفكير العلمي .
- ✓ إهمال كل نشاط يتم خارج حجرة الدرس أو قاعة الصف، إضافة إلى إهمال تنمية الاتجاهات والميول الإيجابية الأخرى للتلميذ .
- ✓ اعتبر النجاح في الامتحانات التي يعقدها المعلم والتي تركز على حفظ المادة هو الأساس في هذا النوع من التعليم وهذا يؤدي إلى طمس روح التفكير العلمي والابتكار والحيوية في التعليم.
- ✓ تقليل فرص الحصول على التعليم الجيد ، وكذلك توصيل المعلومة بشكل جيد بسبب وجود كثافة تلاميذ في الفصول وقاعات الدروس . (**بوشاقور ، بوكرمة ، 2022 ، ص34 –35)**

10. العملية التعليمية في ظل التعليم التقليدي :

تشمل العملية التعليمية قطبين أساسيين لا يمكن الاستغناء عنهما، يتعلق الأمر بالمعلم والمتعلم، يضاف لهما المحتوى التعليمي، والوسائل الموظفة في التعليم وسنخصص حديثنا في هذا العنصر لعرض أهم ما يميز المعلم والمتعلم وعملية التعليم في النظام التقليدي.

❖ **المعلم :**

- ✓ يعد قطب الرحى في العملية التعليمية باعتباره ملقن المادة التعليمية، كما أنه مصدر المعلومات، وعليه التعويل في إفادة المتعلم .
- ✓ يقوم بأعباء بيداغوجية كثيرة قد تحد من نشاطه العلمي كباحث مؤهل .
- ✓ مقيد بحجم ساعي معين أسبوعيا وشهريا، وبساعات عمل محددة يوميا، ثم أنه مقيد بمكان عمل معين
- ✓ يحتاج إلى جهد عضلي لممارسة نشاطه بشكل يومي، مما قد يستنزف طاقته ، الضغط النفسي الذي يعيشه المعلم جزاء تعاقب الحصص التدريسية، وكثافة البرامج التعليمية .
- ✓ نقص الخبرة التعليمية لدى بعض المعلمين غير المؤهلين تربويا، مع ضعف المستوى العلمي للمعلم بفعل حصر فكره في محتوى تعليمي معين على مدار سنوات غير قابل للتحيين، مقابل ما يشهده العالم من انفجار علمي هائل.

❖ **المتعلم :**

- ✓ دوره سلبي وثانوي في العملية التعليمية، ينحصر في تلقي المعلومات .
- ✓ لا تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين ، وخصائصهم، ومتطلباتهم، من حيث ميلهم مثلا إلى حب التعلم بطريقة سمعية أو بطريقة بصرية، مما لا يتلاءم والاعتماد على الكتب المطبوعة كمادة تعليمية وحيدة، ما من شأنه أن يخلق دوما نوعا من التفاوت في التحصيل، مع صعوبة تدارك الأمر في ظل قيد الوقت الذي يلتزم به المعلم .
- ✓ ضعف مستوى المتعلمين جرّاء كثافة المحتويات التعليمية ، وضيق الوقت الممنوح لتقديمها وشرحها شرحا وافيا .
- ✓ ليست لديه حرية المناقشة والحوار في أي وقت شاء، بل عليه أن ينتظر حصة المعلم الفلاني ليطرح انشغاله، مما قد يضطره لانتظار أيام .
- ✓ قد لا يتلقى تعليمه بأريحية تامة في ظل ازدحام قاعات الدراسة، وما يثار فيها من فوضى .
- ✓ يحتاج مثله مثل المعلم إلى جهد عضلي لتلقي المحتوى التعليمي وحضور الحصص، مما يستنزف طاقته.

❖ **التعليم :**

- ✓ مرتبط بحاجزي الزمان والمكان ،حيث يضم المعلم والمتعلم في المكان والزمان نفسه مما يخلق عائق عدم التوافق الزمني بين ساعات عمل وفراغ المعلم وساعات عمل وفراغ المتعلم .
- ✓ يقوم على تكديس الأفكار مادام التلقين في التعليم التقليدي متأثرا سلبا بالجدول الأكاديمي .
- ✓ المحتوى التعليمي مضبوط أكاديميا بالشكل الذي يصعب تحويره أو تغييره آنيا وبصفة دورية، وجعله يتوافق وما تشهده جميع ميادين العلوم من وتيرة تطور سريعة .
- ✓ غياب الإمكانات العلمية والبيداغوجية اللازمة في أغلب المؤسسات التعليمية من هياكل ومرافق بيداغوجية، ناهيك عن غياب الوسائل التعليمية الضرورية دائما، مما يعرقل السير الحسن للعملية التعليمية، كما يؤثر سلبا على مردود التحصيل العلمي .
- ✓ الممارسة التلقينية التي تفرض نفسها على معظم المواد التعليمية، فهي وإن كانت تصلح في مواضع، إلا أنها لا تصلح في مواضع أخرى، بل قد تشكل حاجزا أمام استيعاب المتعلم، خاصة مع المواد التي تحتاج إلى ممارسة تجريبية .

- ✓ التقوقع على الذات بعيدا عن الانفتاح على تلاقح الأفكار والاستفادة من خبرات الآخرين محليا وعالميا في ظل غياب تقنيات التواصل.(**لوناس ، 2023 ، ص 69-71**)

11. من التعليم التقليدي الى التعليم باستخدام الانترنت :

يرتكز التعليم التقليدي على ثلاثة محاور أساسية هي: المعلم والمتعلم والمعلومة. وقد وجد التعليم التقليدي منذ القدم وهو مستمر حتى وقتنا الحاضر. ولا نعتقد أنه يمكن الاستغناء عنه بالكلية لما له من إيجابيات لا يمكن أن يوجد لها أي بديل آخر. فمن أهم إيجابياته التقاء المعلم والمتعلم وجهاً لوجه.

ومع الأخذ في الاعتبار أن العديد من المدارس والجامعات تعتمد على أساليب التلقين والحفظ واعتبار المعلم والمقرر الدراسي هما المصدر الوحيد للحصول على المعرفة والمعلومات، نجد أن هذا الأمر قد أصبح متناقضاً تناقضاً جوهرياً مع ثورة المعلومات والانفجار المعرفي والتكنولوجيا المتطورة والفضائيات في عصر يتنامى فيه العلم بصورة مذهلة كما وكيفا. وفي هذا العصر لم تعد مهمة التعليم هي تحصيل المادة العلمية، بل أصبحت المهمة الأساسية هي تنمية مهارات الحصول على المعلومات المرتبطة بالمادة العلمية من خلال مصادر التعليم المطبوعة وغير المطبوعة.

أما عصر التربية التقليدية القائمة على التلقي والحفظ والاستظهار فقد انتهى تقريبا في دول العالم الغربي ولم يعد له وجود في عصر المعلومات الذي يؤكد مفهوم المشاركة الإيجابية من جانب المتعلم في عمليتي التربية والتعليم، ولذلك فإن النظم التربوية العربية من واجبها أن تنفذ هذه المهام الجديدة في عصر متغير متطور من أجل مواكبة أحداث وأفكار واختراعات متلاحقة سريعة. وكذلك من أجل مواجهة ثورة المعلومات والانفجار المعرفي الذي يقذف لنا في الدقيقة الواحدة الملايين من المعلومات في جميع المعارف البشرية.

ولقد كانت العملية التعليمية مرهونة دائما بالإمكانات والواقع الزماني والمكاني والتطور الفكري للإنسان، ففي البداية كان التعليم قائما على أساس التلقي من خلال المساجد ثم بعد ذلك ظهرت الكتاتيب ثم المدارس والجامعات، وكل هذه الوسائل كانت تقوم على ارتهان المتعلم للمعلم والحضور الإلزامي، وإن كان هذا الحضور أكثر حرية في الجامعات.

ومع وجود الإنترنت وجد نمط جديد من التعلم يقوم على شيئين: الأول الدافع الذاتي من المتعلم وهو إفراز من إفرازات الحرية المتاحة للإنسان المعاصر، والثاني تقدم التقنية التي سهلت انتقال المعلومات بشكل لم يكن متصوراً، على حين كان الانتقال قديما مرهونا بالشفهية والرحلة.

مما سبق يتضح أهمية ظهور ذلك النمط الجديد (الإنترنت) الذي يمكن أن يسهم في تطوير وتدعيم مفاهيم تفريد التعليم والتعلم عن بعد والتعليم الالكتروني . (**كابلي ، هنداوي ، مرسي ، محمود ، 2012 ، ص 178-179**)

خلاصة الفصل :

ياخد العلم من افواه العلماء وليس من بطون الكتب وعليه فان التعليم التقليدي له ايجابيات والتي سبق وان تناولناها وتبقى ركيزة اساسية داعمة للنهوض بالمستوى العلمي في كافة المستويات والتي لايمكن الاستغناء عنها مهما بلغت درجة التطور العلمي .

الفصل الثالث : التعليم الالكتروني

تمهيد

1. تعريف التعليم الالكتروني
2. نشأة التعليم الالكتروني وتطوره
3. أنواع التعليم الالكتروني
4. أهداف التعليم الالكتروني في التعليم العالي
5. خصائص التعليم الالكتروني
6. فوائد التعليم الالكتروني
7. إيجابيات التعليم الالكتروني
8. عيوب ومعوقات التعليم الالكتروني
9. العملية التعليمية في ظل التعليم الالكتروني
10. الفرق بين التعليم التقليدي الحضوري والتعليم الالكتروني
11. التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني ائتلاف لا اختلاف
12. متطلبات الانتقال من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل

في ظل هذا التطور النوعي لاستخدامات الشبكة، وتزايد الطلب على التعليم العالي وعدم قدرة الجامعات التقليدية على تلبية حاجات المتعلمين المقبلين على التعليم في ظل التغيرات المختلفة، لجأت الدول والمؤسسات إلى توسيع مجالات وفرص التعليم الالكتروني باعتبار ذلك يشكل مخرجا من مأزق التعليم الحالي ، وهذا ما سنتعرف عليه في هذا الفصل .

1. تعريف التعليم الالكتروني :

وقد تعددت تعريفات التعليم الالكتروني في أدبيات تكنولوجيا التعليم والدراسات السابقة ومن خلال إطلاع الباحث عليها ، اختار منها مجموعة متمايزة لعرضها في البحث ، ومن تعريفات التعليم الالكتروني ما يلي :

- عرفه الهادي (2011) بأنه : التعليم الذي يتيح المحتوى التعليمي الرقمي من خلال الوسائل الالكترونية ، التي تتضمن الحاسبات الآلية وبرمجياتها المتضمنة خواص التفاعلية التي تتاح على الخط، عبر شبكات المعلومات والكمبيوتر كالشبكات المحلية في الفصول أو المدرسة وشبكات الانترانت التي تنتشر على نطاق مجموعة من المدارس أو المنطقة التعليمية أو الجامعة إلى جانب الانترنت الشبكة العالمية المنتشرة في أنحاء العالم بالإضافة إلى إمكانية البث عبر الأقمار الصناعية، واستخدام الوسائل السمعية والبصرية والتلفزيون التفاعلي والأقراص المدمجة . (**أبو غبن ، 2012 ، ص 10**)
- يعرف (اليونيسكو ، 2020) التعليم الالكتروني على أنه : "عملية نقل المعرفة الى المتعلم في موقع اقامته أو عمله بدلا من انتقاله الى المؤسسة التعليمية ، وهو مبني على أساس نقل المعرفة والمهارات والموارد الى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية حديثة ومختلفة ، يكون المتعلم بعيدا عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية " . (**حريزي ، بوجلال ، 2022 ، ص 6-7**)
- هو وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية ، وتحولها من طريقة التلقين إلى طريقة الإبداع : حيث تقدم أحدث الطرق في مجال التعليم ، وذلك بعرض كامل للمناهج " المحتوى التعليمي" ، من خلال شبكة المعلومات الدولية .
- وعرف في إصدارات الجمعية الأمريكية بأنه " تقديم التعليم أو التدريب من خلال الوسائل التعليمية الإلكترونية ، ويشمل الأقمار الصناعية ، والفيديو والأشرطة المسجلة ، وبرامج الحاسبات والنظم

والوسائط التكنولوجية التعليمية المتعددة ، بالإضافة إلى الوسائل الأخرى للتعليم عن بعد . (**البارونى ، 2014 ، ص 31**)

2. نشأة التعليم الالكتروني وتطوره :

ظهور الثورة التكنولوجية وتطور تقنية المعلومات أصبح العالم قرية كونية صغيرة ومع ظهور الكمبيوتر وتقنياته وتطور شبكة الانترنت في السنوات الأخيرة بشكل مذهل وسريع نشأة فكرة التعليم الالكتروني الذي يعتبر أسلوبا من أساليب التعليم يعتمد على الحاسب الآلي و شبكة الانترنت و الأقراص المدمجة والبرمجيات التعليمية ... الخ. ولقد مر مفهوم التعليم الالكتروني بأربع مراحل يمكن إبراز معالمها فيما يلي:

- **المرحلة الأولى:** قبل عام (1973م)، وكان التعليم فيها تقليديا قبل انتشار أجهزة الكمبيوتر.
- **المرحلة الثانية :** تتمتد ما بين عامي (1973م – 1993م)وتعتبر عصر الوسائط المتعددة، وقد تميزت باستخدام أنظمة تشغيل ذات واجهة رسومية.
- **المرحلة الثالثة :** تمتد ما بين عامي (1993م – 2000م)، وقد ظهرت فيها الشبكات العالمية للمعلومات وشبكة الانترنت و البريد الالكتروني، ما أدي السهولة كبيرة في عملية الاتصال.
- **المرحلة الرابعة:** تمتد ما بين عامي 2000م وحتى الآن، حيث ظهر الجيل الثاني للشبكة العالمية للمعلومات، ووفرت الشبكة فرص أكبر للتعلم و أصبحت أسرع في عملية الاتصال والتفاعل.

ولقد بدأت المرحلة الأولى و الجيل الأول للتعلم الالكتروني في الاستفادة من الأقراص المدمجة و الأوساط التعليمية و الكتب الالكتروني، ثم ظهر الجيل الثالث، وبدا دخول أنظمة التعلم الالكتروني في الفصول الدراسية.

ويرى يسري خالد إبراهيم أن المراحل التي مر بها التعليم الالكتروني تتمثل فيما يلي :

- **التعلم عن بعد :** وذلك باستخدام موجات الأثير مثل إذاعة ال (بي بي سي) وحقائب التدريب و التعليم كالجامعات المفتوحة، و أول جامعة من هذا النوع الجامعة البريطانية المفتوحة في نهاية الستينات من القرن الماضي.
- **التعلم المعتمد على الحاسوب :**مثل (التعليم المعزز بالحاسب و استخدامه كأداة للتدريس في الصفوف التقليدية).

- **التعليم المعتمد على تقنية الانترنت** :وابرز خدماتها (البريد الالكتروني وبرامج المحادثة والأبحاث المعززة بالحاسوب و خدمة نقل الملفات و نظام القوائم البريدية والمجموعات الإخبارية).
- **التعليم الالكتروني الذي يمزج محتوياته المنظومة التعليمية** :في المراحل السابقة و ينقلها في صورة أكثر تطورا و تشويقا عبر وسائل تكنولوجيا متنوعة وهو مفهوم قريب من التعليم المعتمد على الانترنت لكنه يختلف عنه باستخدام الانترنت، ويضيف إليه أدوات يتحكم فيها بتصميم وتنفيذ وإدارة تقويم عملية التعليم باستخدام برامج. (**شعباني ، 2015 ، ص 26-28**)

3. أنواع وتصنيف التعليم الالكتروني :

أ- أنواع التعليم الالكتروني :

تشير أدبيات الدراسة أنها تنقسم إلى نوعين أدرجها

❖ **التعليم الالكتروني المتزامن :**

- ✓ **تعريفه :** هو التعليم على الهواء يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسب الآلي لإجراء المناقشة والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين أخصائي المكتبات عبر غرف المحادثة أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية .
- ✓ **أدوات التعليم الالكتروني المتزامن :** المحادثة – المؤتمرات الصوتية – مؤتمرات الفيديو – اللوح الأبيض – برامج القمر الصناعي.

❖ **التعليم الالكتروني غير المتزامن :**

- ✓ **تعريفه :** وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أو في نفس المكان ، ويتم من خلال بعض تقنيات التعليم الالكتروني مثل البريد الإلكتروني حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين أخصائي المكتبات في أوقات متتالية ، وينتقي فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسبه .
- ✓ **أدوات التعليم الالكتروني غير المتزامن :** البريد الإلكتروني – الشبكة النسيجية – القوائم البريدية مجموعات النقاش – نقل الملفات الفيديو التفاعلي – الأقراص المدمجة .(**الجيلالي ، 2022 ، ص 227)**

❖ **التعلم الممزوج أو الخليط :**

فالتعلم الخليط يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض ، فالتعليم المدمج يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعلم، مثل البرمجيات، والمقررات المعتمدة على الانترنت، ويستخدم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع المتعلمين وجهاً لوجه، وكما يمكن دمج النمطين السابقين في حصة دراسية واحدة .

ورغم أن البعض يعتبر التعلم الخليط نوعاً من التعلم الالكتروني إلا أن التعلم الخليط يعتبر مزج بين التعلم الالكتروني والتعلم وجهاً لوجه . (**عبد المولا ، 2014 ، ص 105**)

ب-تصنيف للتعليم الالكتروني على النحو التالي:

❖ **التعليم الالكتروني الموجه بالمتعلم :**

وهو تعليم الكتروني يهدف إلى إيصال تعليم عالي الكفاءة للمتعلم المستقل، ويطلق عليه التعليم الالكتروني الموجه بالمتعلم، ويشمل المحتوى على صفحات ويب ووسائط متعددة، وتطبيقات تفاعليه عبر الويب وهي امتداد للتعلم المعزز بالحاسب في برمجيات CD-ROM .

❖ **التعليم الالكتروني الميسر :**

وهو تعلم يوظف تقنية الانترنت ويستخدم فيه المتعلم البريد الالكتروني والمنتديات للتعلم، ويوجد فيه ميسر للتعلم عبارة عن مساعده (help) . ولكن لا يوجد فيه مدرس .(كما هو الحال في حال رغبتك في تعلم برنامج معين فانك تذهب للمنتديات وتستخدم البريد الالكتروني وتستخدم قوائم المساعدة في برنامج، ولكنك لا تنظم إلى تدريس كامل. بل توظف تقنية الانترنت في تيسير التعلم للبرنامج) .

❖ **التعليم الالكتروني الموجه بالمعلم :**

وهو تعليم الكتروني يوظف تقنية الانترنت لإجراء تدريس بالمفهوم التقليدي بحيث يجمع المعلم والطالب في فصل افتراضي يقدم فيه المعلم العديد من تقنيات الاتصال المباشر مثل مؤتمرات الفيديو والصوت والمحادثة النصية والصوتية audio and text Chat، والمشاركة في الشاشة، والاستفتاء، ويقدم المعلم عروض تعليمية، وشرح للدروس .

❖ **التعليم الالكتروني المضمن :**

هو التعليم الالكتروني الذي يقدم في نفس الوقت دعماً و مساعدة عن طريق الانترنت وتكون المساعدة كذلك مضمن في البرنامج، مثال ذلك التعليم المقدم في نظام التشغيل ويندوز فتجد في help and support معالج يقدم أجوبة أو روابط على أسئلة محدد من قبلك، وقد يكون فيه معالج للكشف عن الأخطاء وإصلاحها داخل النظام. وهو تعلم من اجل حل مشكلة محددة، ويقدم منه نسختين إحداهما مع البرنامج الذي تم تحميله على حاسب المستخدم والنسخة الثانية هي دعم عبر الويب، حيث يتصل المستخدم بالويب على رابط محدد ويقدم له حل المشكلة من خلال معالج يتبعه على الموقع . (راي ، **2020 ، ص 185)**

4. أهداف التعليم الالكتروني في التعليم العالي :

يهدف التعليم الإلكتروني إلى تحقيق العديد من الأهداف على مستوى الفرد والمجتمع منها:

أولا : الطالب :

- ✓ إكساب الطالب المهارات أو الكفاءات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.
- ✓ تمكين الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة .
- ✓ توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على المعلم كمصدر للمعرفة، مع ربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية أخرى كي يستزيد الطالب.
- ✓ دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الأداء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الالكتروني التحدث ، غرفة الصف الافتراضي .

ثانيا: عضو هيأة التدريس :

- ✓ إكساب عضو هيأة التدريس المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة .
- ✓ تطوير دور عضو هيأة التدريس في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة .
- ✓ مساعدة أعضاء هيأة التدريس في إعداد المواد التعليمية للطالب وتعويض نقص الخبرة لدى بعضهم.

- ✓ إمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الفصول الافتراضية .

ثالثا: الإدارة في مؤسسات التعليم العالي :

- ✓ تقديم نظام القبول في الكليات والمعاهد وكذلك الاختبارات الشاملة في التعليم العالي عن بعد و بطريقة ذات مصداقية عالية دون هدر الكثير من أوقات الطالب والموظفين كما يحدث في الطرق التقليدية.
- ✓ خلق شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية .
- ✓ تقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمة مثل التسجيل المبكر و إدارة الشعب الدراسية و بناء الجداول الدراسية وتوزيعها على المدرسين و أنظمة الاختبارات والتقييم وتوجيه الطالب من خلال بوابات خاصة .

رابعا: العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي:

- ✓ تبني مبدأ التعلم مدى الحياة ومبدأ التعلم الذاتي.
- ✓ مواجهة الزيادة المطردة في أعداد الراغبين في الحصول على التعليم الجامعي .
- ✓ الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية (حل مشكلة التخصصات النادرة) .
- ✓ التغلب على عوائق المكان والزمان (صعوبة المواصلات والاتفاق على وقت واحد).
- ✓ إتاحة الفرصة لأكبر عدد من فئات المجتمع للحصول على التعليم والتدريب وتقليل تكلفة التعليم على المدى الطويل.
- ✓ خلق بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.
- ✓ نشر التقنية في المجتمع من خلال ثقافة التعلم والتدريب، و التي تمكن من تحسين وتنمية قدرات المتعلمين والمتدربين بأقل تكلفة وبأدنى مجهود.(**رمضاني ، 2022 ، ص 219-220**)

5. خصائص التعليم الالكتروني :

يعد مدخل التعليم الالكتروني مدخلا متميزا عن المدخل التقليدي المتبع في توصيل المعلومات والمعارف للطلاب والذي يطلق عليه "مدخل الصندوق الأسود" (Black Box Approach) وطريقة

التدريس وجه لوجه (Face to Face)، فالتعليم الالكتروني يعتمد على تطبيق مدخلين رئيسيين لتحقيق أهداف العملية التعليمية وهما: المدخل الأول محدد يعتمد على وجود مواد تعليمية مبرمجة والمدخل الثاني مرن يعتمد على الوظائف والاتصالات عبر الحاسوب الآلي . هذا وتوجد هناك مجموعة من الخصائص التي تميز التعليم الالكتروني عن التعليم بمفهومه التقليدي نستعرضها كالآتي:

- ✓ يوفر التعليم الالكتروني بيئة تعلم تفاعلية بين المتعلم والمعلم وبين المتعلم وزملائه، كما يوفر عنصر المتعة في التعلم فلم يعد التعلم جامدا وهو لا يعرض بطريقة واحدة بل تنوعت المثيرات مما يؤدي إلى المتعة في التعلم.
- ✓ يعتمد التعليم الالكتروني على مجهود المتعلم في تعليم نفسه التعليم الذاتي، كذلك يمكن أن يتعلم مع رفقائه في مجموعات صغيرة التعلم التعاوني أو داخل الفصل في مجموعات كبيرة.
- ✓ يتميز التعليم الالكتروني بالمرونة في المكان والزمان حيث يستطيع المتعلم أن يحصل عليه من أي مكان في العالم وفي أي وقت على مدار 24 ساعة في اليوم طوال أيام الأسبوع.
- ✓ يوفر التعليم الالكتروني بيئة تعليمية تعلمية فيها خبرات تعليمية بعيدة عن المخاطر التي يمكن أن يواجهها المتعلم عند المرور بهذه الخبرات في الواقع الفعلي مثل إجراء تجارب خطرة في معامل الكيمياء وغير ذلك.
- ✓ يستطيع المتعلم التعلم دون الالتزام بعمر زمني محدد ، فهو يشجع المتعلم على التعلم المستمر مدى الحياة.
- ✓ يأخذ التعليم الالكتروني بخاصية التعليم التقليدي فيما يتعلق بإمكانية قياس مخرجات التعلم بالاستعانة بوسائل تقويم مختلفة مثل الاختبارات ومنح المتعلم شهادة معترفا بها في آخر الدورة أو البرنامج أو الجامعة الافتراضية.
- ✓ يتواكب التعليم الالكتروني مع وجود إدارة الكترونية مسؤولة عن تسجيل الدارسين ودفع المصروفات والمتابعة ومنح الشهادات.
- ✓ يحتاج المتعلم في هذا النمط من التعليم إلى توفر تقنيات معينة مثل الحاسوب وملحقاته وشبكة الانترنت.
- ✓ يتميز التعليم الالكتروني بقلة التكلفة بالمقارنة بالتعليم التقليدي.
- ✓ سهولة تحديث البرامج والمواقع الالكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات .
- ✓ إمكانية تبادل الحوار والنقاش محققا حرية التعبير واتساع أفق التفكير.

- ✓ التقييم الفوري والسريع والتعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء محققا بذلك التقييم الذاتي.
- ✓ تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على شبكة الانترنت محققا الثقافة الرقمية .
- ✓ مراعاة الفروق الفردية الذكاءات المتعددة لكل متعلم نتيجة لتحقيق الذاتية في الاستخدام جهاز واحد أمام كل متعلم محققا في ذلك الفردية والملاءمة.
- ✓ دعم الابتكار والإبداع للمتعلمين وكذلك إمكانية الاستعانة بالخبراء النادرين مع إمكانية التوسع المستقبلي .
- ✓ إمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية .
- ✓ إكساب الطلاب المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.
- ✓ تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة .(**طايبي ، 2019 ، ص15-17**)

6. فوائد التعليم الالكتروني :

- ✓ زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والمدرسة، وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش البريد الالكتروني غرف الحوار . ويرى الباحثين أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة.
- ✓ المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب المنتديات الفورية مثل : مجالس النقاش وغرف الحوار تتيح فرص لتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة ودمجها مع الآراء الخاصة بالطالب مما يساعد في تكوين أساس متين عند المتعلم وتتكون عنده معرفة وآراء قوية وسديدة وذلك من خلال ما أكتسبه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار .
- ✓ الإحساس بالمساواة، بما إن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج، خلافاً لقاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذه الميزة، إما لسبب سوء تنظيم المقاعد، أو ضعف صوت الطالب نفسه، أو الخجل، أو غيرها من الأسباب، لكن هذا النوع من التعليم يتيح الفرصة الكاملة للطالب لأنه بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد إلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار. هذه الميزة تكون أكثر فائدة لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق لأن هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن

أفكارهم والبحث عن الحقائق أكثر مما لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية. وقد أثبتت الدراسات أن النقاش على الخط يساعد ويحث الطلاب على المواجهة بشكل أكبر.

- ✓ سهولة الوصول إلى المعلم ، أتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الحصول على المعلم والوصول إليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية ، لان الم تعلم أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الإلكتروني، وهذه الميزة مفيدة وملائمة للمعلم أكثر بدلاً من أن يظل مقيدا على مكتبه وتكون أكثر فائدة للذين تتعارض ساعات عملهم مع الجدول الزمني للمعلم، أو عند وجود استفسار في أي وقت لا يحتمل التأجيل.
- ✓ توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع (24 ساعة في اليوم ، 7 أيام في الأسبوع) هذه الميزة مفيدة للأشخاص المزاجيين أو الذين يرغبون التعلم في وقت معين، وذلك لأن بعضهم يفضل التعلم صباحاً والآخر مساءً، كذلك للذين يتحملون أعباء ومسؤوليات شخصية، فهذه الميزة تتيح للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبهم.
- ✓ الاستمرارية في الوصول إلى المناهج، هذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار ذلك لأن بإمكانه الحصول على المعلومات التي يريدها في الوقت الذي يناسبه، فلا يرتبط بأوقات فتح وإغلاق المكتبة، مما يؤدي إلى راحة الطالب وعدم إصابته بالضجر.
- ✓ تقليل حجم العمل في المدرسة، التعليم الالكتروني وفر أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والاختبارات وكذلك وضع إحصائيات عنها .(**فياض ، رجاء ، 2009 ، ص 275-276**)

7. إيجابيات التعليم الالكتروني :

- ✓ قلة تكلفة التعليم الإلكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي.
- ✓ متاح لجميع الأفراد والفئات العمرية، حيث يستطيع جميع الأفراد بغض النظر عن أعمارهم الاستفادة من الاجتماعات واللقاءات والدورات المطروحة على الانترنت واكتساب مهارات وخبرات جديدة بعيدة عن قيود المدارس التقليدية.
- ✓ سهولة تحديث البرامج والمواقع الإلكترونية .
- ✓ يساعد علي الاستيعاب والفهم والتواصل والتفاعل مع المحاضر.
- ✓ تشجيع الابتكار ، وتنوع طرق ووسائل التدريس.
- ✓ تحقيق الاهداف بوقت وإمكانيات أقل ، زيادة العائد من التعليم.
- ✓ التخلص من تعسف بعض الأساتذة .(**فرج ، 2021 ، ص 624-625**)

8. عيوب ومعوقات التعليم الالكتروني :

أ- العيوب :

- ✓ بالرغم من فوائده العديدة إلا أنه يحتوي على بعض العيوب .
- ✓ ارتفاع كلفة التعليم الالكتروني في كل مقرر من مقررات الفصول الدراسية في السنة الواحدة في مقابل التعليم التقليدي.
- ✓ انقضاء العلاقة الحميمة بين الطالب والأستاذ .
- ✓ الأضرار البدنية والذهنية التي يمكن أن تصيب الطالب من كثرة الجلوس والتركيز أمام الحاسوب والتعامل مع الانترنت خاصة الأضرار التي ربما تصيب العين من الأشعة المنعكسة من الشاشات أو الآلام التي تصيب الظهر.
- ✓ التعلم الإلكتروني قد يلغي عادات ومهارات القراءة وهي قيمة تربوية مطلوبة خاصة وأن التصفح الالكتروني يلغي التعايش العقلي والوجداني الذي يحدثه بالنسبة للكتاب الورقي حيث يقرأ القارئ ما بين السطور ويسبح بخياله مع ما يقصد المؤلف من معان وأفكار وتفسيرات ويكتسب خبرات تربوية عديدة كسرعة الفهم والاستيعاب والشعور بالمتعة الفكرية والوجدانية خلال معايشته للكتاب المطبوع التقليدي .
- ✓ كيف يمكن احتساب الساعات الدراسية الممتدة لكل مقرر دراسي والنظام نفسه يتيح للطالب حرية التحصيل غير مقيد بزمان أو مكان أو حضور ملزم .(**عبابو ، 2022 ، ص 136)**

ب-المعوقات :

رغم مميزات وأهمية استخدام التعليم الإلكتروني في عملية التعليم والتعلم، إلا أن هناك بعض المعوقات التي تحول دون بلوغ التعليم الإلكتروني لأهدافه على أكمل وجه، منها ما يعود إلى حداثته ومنها ما يعود إلى ارتباطه بعوامل متعددة بشرية (معلمين وطلاب ...)، ومادية أجهزة، ومعامل، وبرمجيات وبنية تحتية من اتصالات وغيرها، ويمكن تلخيص أهم هذه المعوقات كما يلي :

❖ **المعوقات البشرية :**

وهي تلك المعوقات المتعلقة بالمعلم أو المتعلم، وتشمل:

- ✓ ضعف مهارات استخدام وتوظيف التعليم الإلكتروني لدى بعض المعلمين أو الطلاب، مما يتطلب جهداً كبيراً التدريب وتأهيل المعلم، أو الطالب المعالجة هذا الضعف في الوقت الذي يعاني فيه هذا المجال من عدم توفر التدريب الكافي لمعظم المعلمين والمتعلمين .
- ✓ التوجه السلبي، والحاجز النفسي، مما يحول دون تقبل أو استخدام بعض المعلمين والطلاب التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني.
- ✓ انعدام استجابة الطلاب للنمط الجديد وتفاعلهم . و قلة حفز وتشجيع الطلاب على التعليم الإلكتروني
- ✓ عدم تمكن بعض المعلمين من التخطيط الجيد، والتنفيذ الجيد للدروس القائمة على أساليب التعليم الإلكتروني . مما يسبب ضعف ضبط الطلاب وإدارتهم للموقف التدريسي داخل الصنف.
- ✓ عدم إجادة كثير من المعلمين والمتعلمين اللغة للإنجليزية، وهي لغة معظم برامج الحاسوب، والإنترنت ، والبرامج التعليمية.
- ✓ عدم إتقان المعلم والطالب المطالب عملية التحول من التعلم والتعليم الاعتيادي القائمة على المحاضرة والتلقين بالنسبة إلى المعلم، وعلى استذكار واسترجاع المعلومات بالنسبة إلى المتعلم.
- ✓ قلة وعي المجتمع بهذا النوع من التعليم.
- ✓ عدم اقتناع المعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة في التعليم.

❖ **المعوقات التجهيزية ضمن البيئة التعليمية:**

وتتمثل هذه المعوقات فيما يلي:

- ✓ عدم توافر التجهيزات الأساسية اللازمة لعملية التعليم الإلكتروني، مثل الحاسبات، والبرامج ، والطابعات . ووسائل الاتصال، وشبكة الإنترنت والتواصل الإلكتروني، وأجهزة العرض، والفصول ، والمعامل الافتراضية.
- ✓ ضعف الدعم الفني والصيانة.
- ✓ نقص المعايير الوضع وتشغيل برنامج فعال ومستقل.
- ✓ عدم توفر المقر المناسب لتقنيات التعليم في المدرسة.

❖ **المعوقات المالية:**

وتشمل هذه المعوقات ما يلي:

- ✓ ضعف أو نقص الموارد المالية اللازمة لدعم استخدام وتبني التعليم الإلكتروني في المدارس.

- ✓ التكلفة المالية المرتفعة لبعض البرامج الحاسوبية، وخاصة البرامج المعربة.
- ✓ ضعف دعم برامج تدريب المتعلمين مالياً.
- ✓ ضعف دعم تجهيزات الفصول والمعامل الافتراضية مالياً.
- ✓ ضعف دعم تجهيزات الفصول والمعامل الافتراضية مالياً.

❖ **المعوقات المتعلقة بالمحتوى التعليمي :**

ومن هذه المعوقات:

- ✓ عدم توفر المادة العلمية بصورة إلكترونية حيث يحتاج تحويلها جهدًا كبيرا، وتكلفة مالية مرتفعة .
- ✓ عدم توفر وسائط تقدم مواد إثرائية بأساليب مختلفة.

❖ **المعوقات الإدارية :**

وأبرز هذه المعوقات ما يلي:

- ✓ عدم تبني السياسات التعليمية الأساليب التعليم الإلكتروني المختلفة.
- ✓ عدم توفر خطط متكاملة وواضحة لتنفيذه.
- ✓ عدم توفير تدريب ودعم كافة العملية التعليمية في كافة المستويات، حيث أن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى التدريب المستمر وفقاً للتطور التقني المستمر.
- ✓ عدم اعتراف بعض الجهات الرسمية بالشهادات الممنوحة عن طريق التعليم الإلكتروني.

❖ **معوقات ذات صلة بأمن المعلومات :**

وهي أهم نقطة في التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني القائم على الانترنت وتكمن هذه المعوقات في:

- ✓ صعوبة الوصول إلى المعلومات الصحيحة والموثقة على شبكة الإنترنت.
- ✓ رقابة المتعلمين خوفا من وصوهم إلى مواقع غير مرغوب فيها.
- ✓ ظهور بعض الصور، ومقاطع الفيديو غير المناسبة، أو غير اللائقة تربوياً، بصحبة بعض المواقع الإلكترونية.
- ✓ فقدان الرقابة المباشرة يولد الشك في وسائل التقييم لعدم خضوع الطالب الإشراف مباشر برقابة عينية محسوسة مما يفتح الباب أمام احتمالات التزوير و التدليس.

ولهذا من المهم التغلب على حل هذه المعوقات، وذلك لتحقيق البنية التحتية، والمقومات اللازمة والاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني من المعلم والطالب على حد سواء، إلى جانب موارد وإدارة تعين على تطبيق أساليب التعليم الإلكتروني المختلفة.

وهنا يجب التأكيد على ضرورة متابعة جملة من المقترحات التي قد تعين على مواجهة هذه المعوقات، وهي كما يقترحها الباحث الزهراني :

- ✓ الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال، تنظيريا، وتطبيقيا.
- ✓ تجهيز البيئة التعليمية المناسبة لتطبيق التعليم الإلكتروني في المدرسة، من حيث القاعات، والأدوات
- ✓ تنمية الاتجاهات إيجابية عند المعلمين والطلاب نحو التعليم الإلكتروني، وأساليبه، وتطبيقاته، وأدواته والتجهيزات.
- ✓ الاعتماد على الشبكة المحلية داخل المدرسة في عملية التعليم والتعلم قدر الإمكان ، للتغلب على المشاكل الأمنية وبطء شبكة الانترنت عند استخدامه من بعض الطالب حتى تتحقق المساواة في عملية التعليم والتعلم.
- ✓ توفير الدعم المادي بسخاء المواجهة مطالب التنفيذ والتطوير.
- ✓ تدريب المعلمين والطلاب على استخدام أساليب التعليم الالكتروني المختلفة .
- ✓ تصنيف المواقع التربوية الإلكترونية الموثوق فيها، وتأسيس مواقع إضافية.
- ✓ تطوير وتوظيف أساليب الاتصال، والحصول على المعلومات والاستفادة منها في الدراسة و البحث .

(الزهراني ، 2014 ، ص 30-33)

9. العملية التعليمية في ظل التعليم الالكتروني:

لا شك أن إدخال تكنولوجيا المعلومات على التعلم كان له أثره الواضح على قطبي العملية التعليمية وعلى التعليم بشكل عام.

❖ **المعلم :**

- ✓ بعدما كان مصدر المعلومة والمتحكم فيها، أصبح موجها لعملية التعلم ومتعلما أيضا نظرا للكم الهائل من المعلومات المتاحة والقابلة للتحيين بشكل مستمر .
- ✓ تنامى دوره أكثر في الحرص على كيفية تصميم الدروس بطريقة ملائمة الاستقطاب أكبر عدد من المتفاعلين والمشاهدين .

- ✓ يساعد التعليم الإلكتروني المعلم على التخطيط الجيد والسليم لنشاطه التعليمي وغالبا ما يستخدم ما يعرف بكراسة التحضير لتنفيذ ذلك، ومصمّم العملية التعليمية لا يستغني عن أسلوب النظم رسم خطة عمل محددة بمدد تنفيذ زمنية لمعرفة ما يحتاجه المجتمع، وما يحتاجه المتعلم، وماذا يجب أن يقدم من مادة تعليمية، وكيف يجب أن يقدم .
- ✓ يمكن للمتعلم التحرّر من تبعية المكان والزمان، لأنه لم يعد مقيدا بحجم ساعي محدد، أو بساعات عمل معينة، أو مقيدا بمكان عمل أو حجرة درس معينة .
- ✓ تقليل الأعباء الإدارية ،مع توفير الجهد العضلي من خلال الاستفادة من خدمة البرامج الإلكترونية في عمليات البحث والرصد والإحصاء .
- ✓ توظيف التقنيات سيساعد المعلم على تطوير مستواه العلمي، لا سيما بعد الاستفادة من البرامج الإلكترونية المتاحة.

❖ **المتعلم :**

- ✓ تفعيل دور المتعلم من خلال تنمية مواهبه ومهارات الحوار لديه، وإشباع حاجاته العلمية وفقا لقدراته، وتحوّله من طريقة الاستقبال السلبي إلى التعلم عن طريق التوجيه الذاتي، إذ لم يعد دوره يقتصر على مطالعة الدرس أو تحميله والانصراف، بل أصبح عنصرا فعالا في تنشيط العملية التعليمية وتوجيهها كذلك بإيراد التعليقات والردود حول المادة المعروضة، مما يساعد على رفع روح المشاركة والالتزام، فالتعليم الإلكتروني يجعل النقاش مفتوحا في المواضيع المطروحة .
- ✓ زيادة التحصيل العلمي وإثرائه بتعدد وتنوع مصادر التعلم ،مما ينعكس إيجابا على توسيع أفق التفكير بالنسبة للمعلم .
- ✓ تكوين أساس علمي متين لدى المتعلم، من خلال تبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة للنقاش، مما يعزّز من فرص الاستفادة من آراء الآخرين .
- ✓ تنمية روح المبادرة الفردية، وتعزيز التعليم المعتمد على الفرد، حيث يصبح الطلاب تدريجيا مستقلين ومعتمدين على أنفسهم، ويوجهون أنفسهم، ويمارسون درجات عالية من التفكير الخلاق، حل مشكلات ومهارات التعاون... ويمكنهم إعادة المواد الدراسية لتقوية التعلم أو طلب مواد إضافية لإثراء المعلومات .
- ✓ ربطه بالمدرسة خارج الدوام، إضافة إلى الاستفادة من المادة العلمية داخل القسم وخارجه ، فالمتعلم يتعلم متى وكيفما شاء، مع إمكانية الإدلاء برأيه وعرض استفساراته في أي وقت شاء .

- ✓ يتيح الفرصة للمتعلم في التواصل وإبداء الرأي بأريحية تامة دون خوف أو خجل، لأن هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم، والبحث عن الحقائق، أكثر مما لو كانوا في حجرات الدرس .
- ✓ ما قيل عن المعلم يعمم على المتعلم، من حيث توفير الجهد العضلي من خلال الاستفادة من خدمة البرامج الإلكترونية في عمليات البحث والرصد والإحصاء وسرعة الحصول على المعلومات.

❖ **التعليم :**

- ✓ خلق جو تعليمي تسوده متعة التعلم بالنظر والسمع والكلام والحوار في الوقت نفسه، وهذا ما يساعد على خلق جو من التفاعل بين المتعلمين .
- ✓ دحض عائق عدم التوافق الزمني بين ساعات عمل المعلم، وساعات عمل المتعلم .
- ✓ زيادة مستوى التعاون بين المعلم والمتعلم .
- ✓ تحقيق التغذية الراجعة باعتبارها أداة قياس مستمرة للطلبة داخل الفصل لقياس مدى استجابتهم لموضوع الدرس ، وعلى هذا الأساس فهي أداة مساعدة للمعلم في معرفة مدى استيعاب المتعلم وقياس درجة انتباهه، فيما إذا كان يشبع حاجاته العلمية ويخدم أهدافه التعليمية .
- ✓ إن البيئة التي يوفرها التعليم الإلكتروني من شأنها تقليل الفروقات بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد ، فالتعليم الإلكتروني يتيح فرصة للتعليم بأريحة بعيدا عن ضجيج القاعات وزحمتها .
- ✓ مرونة التعلم من خلال ثنائية التعليم المتزامن والتعليم غير المتزامن. هذا ما يتيح مزية التعلم حسب الوقت الذي يناسب المتعلم، على اعتبار أن المحتوى التعليمي متوفر طيلة أيام .
- ✓ الاستفادة من آراء وتجارب الآخرين سواء على المستوى المحلي، أم على المستوى العالمي، من خلال غرف الحوار التفاعلية .
- ✓ مهمة التعليم تؤدى بدرجة عالية من الكفاءة، وقد أثبتت نتائج الدراسات أن الاستخدام الأمثل لتقنيات التعليم من طرف معلم كفء سيساعد على أداء عمله بكفاءة عالية، كما أنه سيوفر على نفسه وقتا، ويدخر جهدا، مع إمكانية الحصول على طاقة استيعاب أكبر من طرف المتعلم .
- ✓ الاطلاع على كافة المستجدات في مجال التعليم.

وهكذا يقوم التعليم الإلكتروني باستيعاب جميع عناصر العملية التعليمية، وبما أنه فضاء مفتوح فإنه يمكن استغلاله وتوظيفه كأداة لتطوير المجتمع والنهوض به. ولكن على الرغم مما يتصف به التعليم الإلكتروني من مزايا، وعلى الرغم من دواعي توظيفه في التعليم إلا أنه يعاني من مجموعة من عقبات توظيفه، التي

تحول دون انتشاره في جميع بلدان العالم بالصورة التي يرتضيها القائمون على الترويج له.(**لوناس ، 2023 ، ص 79-82)**

10. الفرق بين بيئة التعليم التقليدي الحضوري و بيئة التعليم الالكتروني :

بيئة التعليم التقليدي الحضوري	بيئة التعليم الالكتروني
المعلم محور عملية التعليم	الطالب محور عملية التعلم
تنشيط حاسة واحدة	تنشيط العديد من الحواس
التقدم في اتجاه واحد	التقدم في عدة اتجاهات
وسيط واحد	وسائط متعددة
العمل غالبا منعزل	العمل تعاوني
القاء معلومات	تبادل المعلومات
التعلم سلبي	التعلم القائم على الإيجابية والاكتشاف والاستقصاء
تعلم قائم على الحقائق والمعارف	تعلم قائم على التفكير النقدي واتخاذ القرارات السليمة
استجابة المتعلم قائمة على ردة فعل	الاستجابة تفاعلية ومخطط لها
بيئة مصطنعة ومنعزلة	بيئة حقيقية واقعية
تتسم بالنمطية والقولية	تتسم بالتنوع والمرونة
بيئة منغلقة	بيئة ديناميكية ومفتوحة
التعليم في الوقت نفسه والمكان نفسه	التعليم تزامني وغير تزامني
المعلم والكتاب مصادر المعرفة	مصادر متعددة ومتنوعة للمعرفة
التقويم غالبا كمي (تحصيل فقط)	التقويم كمي ونوعي
التعليم مقنن	التعليم مستمر

إدارة تعليمية مركزية	إدارة تعليمية لامركزية

جدول رقم (01) يوضح المقارنة بين بيئة التعليم التقليدية الحضورية و بيئة التعليم الالكترونية . (العيدي ، بوفاتح ، 2018 ، ص 675)

11. التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني ائتلاف لا اختلاف :

بعد ذاك العرض الموجز للإمكانات التي يتيحها التعليم التقليدي، هل من الممكن أن نعرض عنه صفحا بحجة مواكبة مستجدات العصرنة وما تمليه تكنولوجيا التواصل. وبعد عرض الإمكانات التي يتيحها التعليم الإلكتروني هل من الممكن أن نعرض عنه صفحا ونستمر على ما كنا عليه لسنوات خلت، أو فلنقل لقرون خلت من استخدامات تقليدية في التعليم سواء في مناهجه أم طرائق تدريسه أم صياغة محتوياته وعرضها بحجة أن التعليم التقليدي كفيل بتلبية متطلبات العملية التعليمية الحديثة بجميع أقطابها ؟ الأكيد أن الجواب سيكون بالنفي، وهذا ما يؤكده العديد من الباحثين. فعلى مستوى التعليم التقليدي هو نظام تعليمي يتصف بمجموعة من المزايا التي لا تعثر عليها في التعليم الإلكتروني شئنا أم أبينا ، لذلك فان التعليم التقليدي وجد منذ القدم، وهو مستمر حتى وقتنا الحاضر، وأنه لا يمكن الاستغناء عنه بالكلية لما له من إيجابيات لا يمكن أن يوجدها أي بديل آخر .

ثم ليس علينا أن نغفل أن أول مؤتمر دولي خاص بالتعليم الإلكتروني، الذي نظم من طرف الجمعية الأمريكية لعمداء القبول والتسجيل سنة 1997، شدّد في توصياته على تطبيق ما تم التوصل إليه من منافع التعليم الإلكتروني، مع عدم إغفال الواقع التعليمي المعتاد .

وفي الجهة المقابلة فإن استمرار التعليم التقليدي بشكله المعهود مع رفض كل مساعي التحديث يعد جنحة علمية، على اعتبار أن استخدام التقنيات الحديثة في مجال التعليم بات واقعا يفرض نفسه، لا سيما وأنه قد أتى أكله والواقع يؤيد ذلك فدمج التقنية في عملية التعليم والتعلم لم يعد ترفا بل أصبح مطلبا حيويا لتطوير البنى والهياكل التربوية، لما تقدمه التقنية من نقلة نوعية في إعادة صياغة المنهج بمفهومه الشامل، والرفع من مستوى المخرج التربوي وذلك بجهد أقل ونوعية أفضل. وبناء على هذا المعطى، فإذا كان التوجه صوب التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية تفرضها التطورات الحالية والتغيرات التكنولوجية للحد من معيقات التعليم التقليدي، وجعل المتعلم في حالة تعلم مستمر يمكن في هذا الإطار أن يدمج هذا الأسلوب مع التدريس المعتاد فيكون دعما له وفي هذه الحالة فإنّ المعلم قد يحيل التلاميذ إلى بعض

الأنشطة أو الواجبات المعتمدة على الوسائط الإلكترونية . وبالتالي فمن غير المعقول الحديث عن إحلال نظام تعليمي محل آخر وجعله بديلا عنه، لأن لكل نظام مزاياه التي لا يحوزها الآخر، لذلك كان من الأجدر البحث عن وجه التكامل بينهما.

وعليه؛ فإن تشريح الإمكانات التي يقدمها كل نظام من الأنظمة التعليمية تقليدي / إلكتروني يقيم تكاملا بينها، على أساس أنها بانية جميعها للعملية التعليمية وإن اختلفت المنطلقات، وذكاء المتعلم الحقيقي يكمن في مدى وعيه بضرورة إقامة ائتلاف بين نظام تعليمي قديم مشبع بروح البذل والعطاء الأصيل، ونظام تعليمي جديد مشبع بروح التقنية والعصرنة. وأمام هذا التأرجح بين هذا وذاك يظهر إلى الوجود مصطلح جديد يلقي بظلاله على العملية التعليمية، ألا وهو مصطلح التعليم المدمج.(**لوناس ، 2023 ، ص 85-86)**

12. متطلبات الانتقال من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني :

حققت الثورة الحاسوبية في التسعينات من القرن العشرين تقدما سريعا غزت به جميع المجالات، وأصبح المعلمون والطلاب في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية بما في ذلك عملية التعليم والتعلم والجامعية في الدول المتقدمة يستخدمون الإنترنت والفصول والمعامل ذات الوسائط التعليمية المتعددة في عملية التعلم .

ولم يعد الحاسب يستخدم في تعليم الطلاب العاديين، بل الطلاب المعاقين سمعيا وبصريا، والطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم . وأصبح الحاسب يستخدم في التعليم عن بعد، وفي المكتبات والنشر الإلكتروني . وفي مجال تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها ، أصبح هناك برامج حاسب معتمدة وغير معتمدة على الإنترنت لتعليم مهارات متعددة وغير ذلك. فإذا ما انتقلنا إلى المدارس والجامعات في بلادنا العربية، وجدنا أن العملية التعليمية لا زالت تتم داخل الفصل وترتكز على المعلم كمصدر للمعلومات وتتم بالطرق التقليدية المعتمدة على الكتاب الورقي والقلم والسبورة وبعض الوسائل التعليمية القديمة . أما استخدام الحاسب والإنترنت والمعامل ذات الوسائط التعليمية المتعددة فلم تجد طريقها إلى الكثير من مدارسنا وجامعاتنا بعد . وحيث إن استخدام التكنولوجيا في التعليم قد أصبح أمرا حتميا وليس ترفا لما له من آثار إيجابية على عملية تعليم وتعلم اللغات الأجنبية ، لذا فإن الانتقال من التعليم بالطرق التقليدية إلى التعليم الإلكتروني المعتمد على التكنولوجيا – سواء كليا أو جزئيا – يتطلب اتخاذ عدة خطوات تحتاج إلى وقت وجهد طويل منها:

- ✓ تعديل سياسة التعليم على مستوى المدارس والجامعات بحيث تجعل التكنولوجيا أداة أساسية
- ✓ في العلمية التعليمية في جميع المراحل.
- ✓ تشكيل لجنة على مستوى الجامعة أو المنطقة التعليمية تتولى عملية التطوير تتكون من فريق
- ✓ عمل يضم مجموعة من المتخصصين في عدة مجالات مثل تطوير المناهج وتكنولوجيا التعليم.
- ✓ دراسة واقع استخدام التكنولوجيا في المدرسة أو الجامعة أي حصر الأجهزة والبرامج التعليمية المتوفرة فيها.
- ✓ دعم إدارة المدرسة أو الجامعة وتشجيعها لدمج التكنولوجيا في التعليم واستخدام المعلمين لها.
- ✓ وضع تصور أو خطة شاملة طويلة الأمد لدمج التكنولوجيا في التعليم على مستوى المقررات المختلفة والصفوف والمراحل المختلفة.
- ✓ تحديد مدة زمنية لتنفيذ خطة الدمج في تدريس المقررات والصفوف المختلفة .
- ✓ و تخصيص ميزانية لدمج التكنولوجيا في التعليم ولتغطية تكاليف شراء الأجهزة والبرامج .
- ✓ نفقات تدريب المعلمين وتوظيف الخبراء والمدربين.
- ✓ إنشاء بنية تكنولوجية تحتية تشمل تزويد الجامعات والمدارس بأجهزة حاسب وما يصاحبها من أجهزة وبرامج تعليمية، وتوفير معامل حاسب ذات وسائط متعددة وإيصال خدمة الإنترنت إلى الجامعات والمدارس واستبدال الأجهزة القديمة – إذا كانت موجودة بأجهزة أخرى حديثة متطورة.
- ✓ تدريب الطلاب والمعلمين على استخدام الحاسب والإنترنت في التعليم ويتم ذلك بعد تزويد المدرسة أو الجامعة بأجهزة الحاسب وعمل التمديدات اللازمة مباشرة.
- ✓ إنشاء مركز لتصميم المناهج المعتمدة على التكنولوجيا في الجامعة أو المنطقة التعليمية يعمل به فريق من المتخصصين يقوم بإعداد مناهج إلكترونية متعددة الوسائط في التخصصات المختلفة وللصفوف المختلفة سواء كانت معتمدة أو غير معتمدة على الإنترنت
- ✓ إجراء الأبحاث في مجال التعليم الإلكتروني بصورة مستمرة لاطلاع المعلمين والمسؤولين على اثر استخدام التكنولوجيا في عملية التعليم ومدى استفادة الطلاب من عملية الدمج والمتابعة آخر التطورات في مجال تكنولوجيا التعليم.
- ✓ توفير الدعم الفني وصيانة الأجهزة والشبكة بصورة دائمة أثناء استخدام المعلمين للتكنولوجيا في التعليم .

وفي هذا الصدد ذكرت دياز أن عملية دمج التكنولوجيا في التعليم تتم إذا أصبحت التكنولوجيا جزءا من الأنشطة الصفية اليومية، ودعمت المنهج الدراسي، واستخدمت في توسيع أهدافه وجعلت للطلاب دورًا إيجابيا في عملية التعلم، بحيث يصبح التعليم ذا معنى بالنسبة لهم، وتصبح عملية التعلم متمركزة حول الطالب ويتركز دور المعلم في تسهيل العملية التعليمية ولا يمكن لأي خطة تهدف إلى دمج التكنولوجيا في التعليم أن تنجح مهما توفر لها من إمكانيات مالية ومكانية وتقنية متقدمة إذا لم يكن المعلمون قادرين ومدربين على استخدام الحاسب والبرامج التعليمية الإلكترونية . (**حذيفة ، العاني ، 2015 ، ص 94 – 98**)

خلاصة الفصل :

لقد اثبت التعليم الالكتروني منافسة في الدول المتطورة مواكبا العصرنة والتطور في المجال الرقمي الذي يتطلب معايير علمية وبيداغوجية تمثلت مع متطلبات الواقع الافتراضي الذي يسهل لطلبة العلم وللباحثين من الحصول على المعلومة بكل اريحية بطريقة رقمية عبر الانترنت .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. حدود الدراسة
3. مجتمع الدراسة
4. عينة الدراسة
5. أدوات الدراسة
6. الأساليب الإحصائية

تمهيد:

بعد تطرقنا في الفصول السابقة الى تحديد إشكالية الدراسة و الفرضيات الأساسية و بالإضافة الى أهمية واهداف الدراسة ، وعرض الدراسات السابقة ، وأيضا عرض الاطار النظري الذي ينبني عليه أي بحث وكذلك الدور لعرض الاطار التطبيقي من اجل الوصول الى النتائج الأكثر مصداقية ، حيث تعتبر الإجراءات المنهجية خطوة ضرورية في البحوث العلمية من خلالها يتمكن الباحث من جمع المعلومات والبيانات مع الاعتماد على بعض الخطوات للوصول الى النتائج .

1. منهج الدراسة :

يعتبر المنهج من اساسيات البحث العلمي حيث يعرف بانه : أسلوب في التفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة. **(عليان ، غنيم ، 2000 ، ص 33)**

وتماشيا مع موضوع الدراسة وأهدافها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كونه يتناسب مع الدراسة الأساسية .

حيث يعرف المنهج الوصفي على انه :أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة . كما يعرف المنهج الوصفي بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث " . **(هدار ، 2021 ، ص 65)**

2. حدود الدراسة :

- ✓ **الحدود المكانية** :أجريت هذه الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة.
- ✓ **الحدود الزمانية** : تم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة 21 – 25 افريل خلال الموسم الدراسي 2024/2023

✓ **الحدود البشرية :** تتضمن عينة او مفردات الدراسة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة

3. مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة، المقدرون ب (223) أستاذ موزعون كما هو موضح في الجدول التالي :

	أساتذة قسم العلوم الانسانية	أساتذة قسم العلوم الاجتماعية	أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية	المجموع
عدد الاساتذة	73	81	69	223

جدول رقم (02) يوضح مجتمع الدراسة

4. عينة الدراسة :

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة ، والمتمثلة في 50 أستاذ من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة ، وسبق لذلك اختيار عينة أخرى حيث بلغت (30) أستاذ لأغراض متعلقة بالخصائص السيكومترية .

5. أدوات الدراسة :

أولا : وصف المقياس :

تم اعداد أداة الدراسة من طرف الباحثتان المتمثلة في استبانة تحتوي على درجة فعاليةالتعليم الحضوري (التقليدي) مقارنة بالتعليم الالكتروني لدى الأساتذة وذلك بعد الاطلاع على الادب النظري و بعض الدراسات السابقة . وقد تكونت الأداة من (50) بند في صورته الأولية وهذا ما يظهر في الملحق رقم (01) وبعد عرض المقياس على التحكيم تم اجراء بعض تعديلات على بعض البنود من حيث صياغتها وبقي المقياس مكونا من (50) بند كما هو موضح في الملحق (رقم 02) حيث امام كل منها مقياس تقدير ثلاثي البدائل (موافق ، محايد ، غير موافق) .

ثانيا : الخصائص السيكومترية :

أ- الصدق :

❖ **صدق المحكمين :**

قامت الباحثتان بعرض استمارة التحكيم على (10) محكمين من ذوي الاختصاص العاملين بجامعة محمد خيضر بسكرة ، قسم علم النفس وعلوم التربية ، فبعد الاطلاع على اراء وملاحظات الأساتذة على هذه الأداة ، اسفرت نتائج التحكيم على حصول جل العبارات على درجة اتفاق بين المحكمين ، حيث أشار البعض الى تعديلات في إعادة صياغة بعض البنود .

رقم البند	البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
03	اعتقد أن استخدام التعليم الالكتروني يتطلب مهارات عالية	اعتقد أن استخدام التعليم الالكتروني يتطلب توفر وسائل مهارات عالية
19	التعليم الالكتروني يقلل من قدر الاستاذ الجامعي	التعليم الالكتروني يقلل من قدرة الاستاذ الجامعي
37	التعليم الالكتروني يحفز الطلبة على التفكير الابداعي والتفكير الحر اكثر من التعليم التقليدي	التعليم الالكتروني يحفز الطلبة اكثر على التفكير الابداعي والتفكير الحر مقارنة بالتعليم التقليدي

جدول رقم (03) يوضح بنود قبل وبعد التعديل

ب- الثبات :

معامل الثبات الفا	عدد العينة
0.756	30

جدول رقم (04) يوضح معامل الثبات الفا كرونباخ

تم التحقق من الثبات باستخدام معامل ثبات الفا كرونباخ حيث بلغت (0.756) أي انها مرتفعة وهذا يشير الى ان المقياس صالح للتطبيق .

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

تم معالجة البيانات باستخدام الحاسب الالي من خلال برنامج spss VER 23الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية ، وتتمثل المعالجات التي تمت للبيانات في الإحصاءات التالية :

- ✓ اختبار (t) لحساب صدق المقارنة الطرفية .
- ✓ معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات .
- ✓ التكرارات والنسب المئوية للبيانات لمعالجة نتائج الدراسة .

الفصل الخامس : عرض وتحليل و مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض وتحليل و مناقشة نتائج الدراسة
2. الاستنتاج العام للدراسة

تمهيد :

بعد استعراض الفصل السابق لمختلف الإجراءات المنهجية التي اتبعتها الباحثتان في سياق الدراسة الميدانية ، سيتم في هذا الفصل عرض وتحليل مختلف النتائج المحصل عليها من أدوات البحث ، ومناقشتها في ضوء النظريات والجانب النضري والدراسات السابقة المعتمدة في الدراسة الحالية .

1. عرض وتحليل و مناقشة نتائج الدراسة

- **ينص التساؤل على :** ما فعالية التعليم الحضوري مقارنة بالتعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ؟

وللاجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية لنتائج مقياس فعالية التعليم الحضوري مقارنة بالتعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، والنتائج مبينة في الجدول التالي :

	التكرارات	النسبة المئوية
توجه نحو التعليم الحضوري	38	74.51
توجه نحو التعليم الالكتروني	11	21.57
دون توجه	2	3.92

جدول رقم (05) يوضح نتائج الدراسة

يتبين من خلال (05) الجدول ان تكرار توجه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نحو التعليم الحضوري بلغ 38 من اصل 51 وهذا يعني الأغلبية يفضلون التعليم الحضوري وهذا بنسبة 74.51 %، اما تكرار توجه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نحو التعليم الالكتروني بلغ 11 من اصل 51 وهذا بنسبة 21.57 % بينما توصلنا الى 2 من الأساتذة من دون توجه حيث انه بنسبة 3.92 %

وهكذا نتوصل الى انه اغلبية أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يفضلون التعليم الحضوري على التعليم الالكتروني وهذا راجع الى :

- أهم ايجابيات التعليم التقليدي الحضوري على انه يوفر التواصل المباشر بين المعلم والطلاب فرص التطبيق داخل البيئة الصفية ، الأمر الذي يوفر مجال تعديل تفاصيل أو تنظيم معلومات الرسالة التعليمية أو طرق وأسلوب ايصالها للطلاب .
- ايضا يسمح التعليم الحضوري بتنفيذه في جميع البيئات التعليمية حتى اذا لم يتواجد تيار كهربائي أو جهاز حاسب الي .
- يناسب معظم المقاييس النظرية والتطبيقية ويكون الشرح سهلا وفعالا .
- عدم توفر الامكانات المادية لانجاح نظام التعليم الالكتروني فهذا يسبب نقص كبير في الهياكل المادية للطلبة وايضا للاساتذة .
- محدودية قدرة المؤسسات التعليمية في انشاء شبكات واسعة وتوفير اعداد كبيرة من الاجهزة والمعدات وضعف البنية التحتية ، وهذا ما أكدته دراسة عبد الغاني بوشاقور ، وهيبة بوكرمة ، سنة 2021 حيث توصلت الى انه توجد معوقات تخص كل من (المعلم والتلميذ وأولياء الأمور والبنية التحتية والتقنية) تحد من فاعلية التعليم عن بعد .
- ايضا يرجع الى تعود الاساتذة والطلبة على التعليم التقليدي فلسنوات عديدة سواءا من ناحية التكوين وايضا من ناحية التعليم وهذا ما اتفقت عليه دراسة علايوية حسيبة 2015 حيث توصلت الى ان الأساتذة الجامعيين يفضل التدريس بالوسائل والتكنولوجيات الحديثة لكنهم لا يستخدمونها في عملية التدريس مما لا يزال الأساتذة الجامعيين يعتمدون على الطرائق التقليدية في التدريس في عصر المعلوماتية .
- وايضا من ناحية التكلفة فالتعليم التقليدي اقل تكلفة من التعليم الالكتروني والذي يستوجب هذا الاخير توفر وسائط متعددة لا يمكن ان تكون في متناول الطلبة وايضا الاساتذة خاصة انه تزداد التكفلة من الادوات التعليمية البسيطة الى الادوات المعقدة والمتطورة .
- ويعود كذلك الى طبيعة الطالب الجامعي الجزائري في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية في عدم التزامه بالمواظبة على الحضور بحصص التعليم الالكتروني ، وايضا امكانية الغش في حضور شخصا اخر بدل الطالب في حد ذاته .
- ايضا تعد الوسائل التكنولوجية مشتتة لانتباه الطالب ، فقد يتشتت ذهنه بوصول رسالة مثلا .
- ايضا يمكن ارجاع تفضيل الاساتذة التعليم التقليدي على الالكتروني في طبيعة المقاييس فبعض المقاييس تستوجب التعليم الحضوري وجها لوجه كالقياس والاحصاء ...

- ندرة الكفاءات المتخصصة من حيث اعداد او صيانة الوسائل التكنولوجية .
- ضعف التكوين الجيد للاساتذة فمنهم غير مواكب للتطورات التكنولوجية وايضا الاخذ بعين الاعتبار في سن الاستاذ فهو اقل قابلية من الطالب الشاب في تعلم التكنولوجيا وتسييرها بشكل جيد.
- اضافة الى الأسباب التقنية تعد العامل الأساسي نظرا لاقتطاعات الانترنات المتكررة وضعف تدفقها في بعض المناطق التي يتواجد فيها الطلبة وحتا الاساتذة وبالتالي يصعب على البعض التحكم في قوة الانترنات وحضور الدرس بسلاسة .
- ايضا الظروف الاجتماعية والاقتصادية لهم فليس للكل هواتف ذكية ولا انترنات مستمرة الدروس عادة تكون عبارة عن سماع الصوت فقط وبالتالي يصعب على الاستاذ تحديد درجة الانتباه وضعف التفاعل .
- ايضا من بين الأسباب التي يمكن استنتاجها من آراء الاساتذة ان التعليم الحضوري في الجامعات يخلق نوع من الروابط بين الطلبة والاساتذة تجعل من الحصة مولدا للافكار عن طريق الاساليب المباشرة في التدريس والتقنيات العفالة التي من شأنها تحسين المردود الجامعي .
- وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة إيمان هرموش، سارة بن زايد ، 2022 التى توصلت الى ان تقييم الأستاذ الجامعي للتعليم الالكتروني كان ايجابيا بدرجة موافقة مرتفعة، حيث استنتج الباحثتان وجود توجه و اهتمام كبير لدى الأستاذ الجامعي للتعليم الالكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي .
- واختلفت ايضا مع نتائج دراسة إبراهيم جلال ، زينب دهيمي 2023 التي توصلت الى ان اتجاهات الاستاذ الجامعي نحو ممارسته للتعليم عن بعد متوسطة .

2. الاستنتاج العام للدراسة :

تم التوصل الى ان :

- ✓ تكرار توجه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نحو التعليم الحضوري بلغ 38 من اصل 51 وهذا يعني الأغلبية يفضلون التعليم الحضوري وهذا بنسبة 74.51 %
- ✓ اما تكرار توجه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نحو التعليم الالكتروني بلغ 11 من اصل 51 وهذا بنسبة 21.57 % .
- ✓ بينما توصلنا الى 2 من الأساتذة من دون توجه حيث انه بنسبة 3.92 %
- ✓ وهكذا نتوصل الى انه اغلبية أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يفضلون التعليم الحضوري على التعليم الالكتروني وهذا راجع الى عدة اسباب من بينها التفكير التقليدي وعدم القدرة على مواكبة التكنولوجيا من قبل الاساتذة بسبب سنهم وتوجهاتهم وتكوينهم ، ايضا اسباب متعلقة بالصعوبات والمعيقات فالتعليم الالكتروني يحتاج معدات كبيرة وتكلفة عالية لانجاحه ، وايضا بسبب نقص البنية التحتية في المؤسسات التعليمية ، ايضا بسبب طبيعة المتعلم الغير مواظبة وكثرة الغش و عدم المبالاة و عدم حضور الحصص عن بعد لانها غير الزامية وهذه كلها اسباب تستدعي تفضيل التعليم التقليدي على التعليم الالكتروني.
- ✓ وايضا يمكن القول انه لا يمكن الغاء نظام التعليم التقليدي الحضوري ولا يمكن الاستغناء عن التعليم الالكتروني فلهذا يمكن دمجهم مع بعض ليظهر لنا نوع جديد يسمى ب " التعليم الهجين " لهذا نقترح من الطلبة

المقترحات :

❖ **في ضوء نتائج الدراسة نلخص بعض المقترحات :**

☒ الاهتمام بهذا المجال من الباحثين والمختصين لتطوير التعليم الجزائري و مواكبة التطور التكنولوجي.

☒ تقوية البنية التحتية وتنويعها ، فالجامعات تسعى دوما إلى التجديد ودعم هذا النمط من التعليم وتعميمه ليصبح منتشرا ومتداولا خصوصا في ظل التغيرات التي تحصل كون التعليم الالكتروني يعد بديلا جيدا لبعض الحالات الخاصة وبعض الظروف الطارئة .

☒ تكوين الأساتذة والطلبة على استراتيجيات ووسائل التعليم الالكتروني .

☒ تنمية مهارات الأساتذة والطلبة من خلال دورات الإعلام الآلي للتحكم في تقنيات التعليم الالكتروني .

☒ توفير قاعات خاصة مجهزة بالانترنت وبالتقنيات للمحاضرة عن بعد .

☒ ويمكن القول انه لا يمكن إلغاء نظام التعليم التقليدي الحضوري ولا يمكن الاستغناء عن التعليم الالكتروني فلهذا يمكن دمجهم مع بعض ليظهر لنا نوع جديد يسمى ب " التعليم الهجين " لهذا نقترح على الطلبة في السنة القادمة أخذه كموضوع بحث .

الخاتمة :

يعتبر التعليم الالكتروني وسيلة حديثة في التعليم اللامباشر والغير متزامن ، وهذه التجربة تمت فعليا في الجامعات الجزائرية تحت إشراف أساتذة تم تكوينهم في هذا النمط التعليمي ، وكبداية جديدة وقصيرة في هذا النوع يبقى التعليم الحضوري الفعالية الأكبر من ناحية المشاركة والمناقشة والحوار بين الطالب والأستاذ مما يخلق جوا ايجابيا وفعالا للتعليم ، وكون التعليم الحضوري أساسي ومهم عند الأساتذة خصوصا بالنسبة لأساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وجب تدريس المقاييس حضوريا لتتم عملية المشاركة بصورة كاملة ولتزويدهم بنطاق تعلمي واسع من المعرفة والتطلعات الثقافية وتمكينهم من المهارات الفنية والاجتماعية .

ومن خلال دراستنا هذه يمكننا اعتبار كلا النمطين مفيدين للطالب والأستاذ ودمج التعليم الالكتروني بموازات التعليم الحضوري أمر ايجابي ، لا يمكن ان يلغي التعليم الالكتروني الحضوري ولكنه يكمله ويجعل من هذا التنوع إضافة في جامعاتنا الجزائرية وهو ما يعرف بالتعليم الهجين .

قـائـمـة الـمـراجـع

- ابو غبن ، احمد فاروق . (2012) . دور التعليم الالكتروني في تعزيز الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة ، رسالة ماجستير في ادارة الاعمال ، الجامعة الاسلامية غزة
- الاسدي ، نعمة عبد الصمد . (2012) . تصورات طلبة وأعضاء هيئة التدريس في اقسام علوم الحياة حول التعليم التقليدي والبنائي وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية ، العدد 10 ، ص 1-24
- الباروني ، فتيحة عبد الله . (جانفي-ماي 2014) . التعليم الالكتروني ، مجلة التعليم عن بعد و التعليم المفتوح ، المجلد 2 (العدد 2) ، ص15-60
- بوشاقور، عبد الغاني ، بوكرمة ، وهيبة . (2022) . معوقات بديل التعليم الحضوري (التعليم عن بعد) في المرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين ، مذكرة ماستر في علم النفس التربوي ، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي
- الجيلالي ، عمارة . (2022) . اتجاهات الاستاذ الجامعي نحو التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا ، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية ، المجلد 15 (العدد 1) ، ص 219-237
- الحاج ، احمد علي . (2013) . أصول التربية ، عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع
- حذيفة ، مازن عبد المجيد ، العاني ، مزهر شعبان . (2015) . التعليم الالكتروني التفاعلي ، عمان : مركز الكتاب الاكاديمي
- حريزي ، فاروق ، بوجلال ، عبد الرحيم . (جوان ، 2022) . اثر التعليم الالكتروني على جودة التدريس الجامعي ، مجلة Management and social perspectives ، المجلد 1 (العدد 1) ، ص 6-20
- حمدان ، محمد . (2007) . معجم مصطلحات التربية والتعليم ، عمان : دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع
- الحميداوي ، مهند خالد ، جواد ، احمد عمار . (2023) . ابعاد الفاقد التعليمي لنمط التعليم (الحضوري) كما يدركه أعضاء الهيأة التدريسية في الجامعة ، مجلة نسق ، المجلد 37 (العدد 4) ، ص 1268-1281
- راي ، علي . (2 ، 3 ، مارس ، 2020) . اهمية التعلم الالكتروني خصائصه واهدافه ومميزاته وسلبياته ، مجلة العربية ، المجلد 7 (العدد 1) ، ص 181-199

- رمضاني ، حمزة . (2022) . اليات تفعيل التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي (الواقع والتحديات) ، مجلو العلوم الانسانية ، المجلد 33 (العدد 3) ، ص217-225
- زروقي ، خولة . (2015) . التعليم وتغير سلوك المنحرف داخل مؤسسة إعادة التربية ، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع ، جامعة محمد خيضر بسكرة
- الزهراني ، صالح يحيى جمعان . (2014) . اثر استخدام بعض اساليب التعليم الالكتروني لتدريس موضوعات مختارة من مقرر علم الارض للصف الثالث ثانوي على تحصيل الطلاب ، رسالة ماجستير في المناهج وطرق تدريس العلوم ، جامعة ام القرى السعودية
- شاهين ، عماد . (2008) . مبادئ التعليم المدرسي للاهل والمعلمين ، لبنان : دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع
- شبر ، خليل إبراهيم ، جامل ، عبد الرحمان ، أبو زيد ، عبد الباقي . (2014) . اساسيات التدريس ، عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع
- شعباني ، مالك . (2015) . التعليم الالكتروني كبديل عن التعليم التقليدي في الالفية الثالثة ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، العدد 38-39 ، ص 23-38
- طايبي ، رتيبة . (جويلية ، 2019) . معايير ضمان الجودة في نظام التعليم الالكتروني ودورها في تحقيق فعالية العملية التكوينية ، مجلة افاق لعلم الاجتماع ، المجلد 9 (العدد 1) ، ص 11-31
- عبابو ، فطيمة . (2022) . اساسيات التعليم الالكتروني في ظل التحولات الحالية ، مجلة سلوك ، المجلد 9 (العدد 1) ، ص129-142
- العبادي ، هاشم فوزي ، الطائي ، يوسف حجيم سلطان . (2012) . التعليم الجامعي من منظور اداري قراءات وبحوث ، عمان : دار اليازوري العلمية .
- عبد الله ، كمال ، قلي ، عبد الله . (د س) . مدخل الى علوم التربية ، موجهة لطلبة اللغة العربية وادابها ، جامعة سطيف 2
- عبد المولا ، اسامة عبد الرحمان .(2014) . الدراسات الاجتماعية والتعليم الالكتروني ، عمان : الوراق للنشر والتوزيع
- العزري ، عيسى . (ماي ، 2023) . ايجابيات وسلبيات التعليم التقليدي والتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ، مجلة اللسانيات والترجمة ، المجلد 3 (العدد 1) ، ص 142-156

- عطية ، محسن علي . (2013) . المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع
- علام ، امل حياني . (2021) . دراسة إحصائية للمقارنة بين إيجابيات وسلبيات نمطي التعليم التقليدي وجها لوجه والتعليم عن بعد للاستفادة منها اثناء تدريس الة البيانو لمرحلة البكالوريوس ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد 44 (العدد 2) ، ص 1-56
- عليان ، ربحي مصطفى ، غنيم ، عثمان محمد . (2000) . مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق ، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .
- العيدي ، عائشة ، بوفاتح ، محمد . (مارس 2018) . خلفيات التعليم الالكتروني في التعليم العالي ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد 33 ، ص 665-684
- فرج ، عائشة عبد الفتاح . (اكتوبر ، 2021) . الاتجاه نحو التعليم الالكتروني وعلاقته بفاعلية الذات الاكاديمية والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، مجلة التربية ، العدد 192 جزء 4 ، ص 616-668
- فياض ، عبد الله علي ، رجاء ، كاظم حسون . (2009) . التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي دراسة تحليلية مقارنة ، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد 19 ، ص 269-294
- كابلي ، طلال حسن ، هنداوي ، اسامة سعيد ، محمود ، ابراهيم يوسف . (2012) . التعليم الالكتروني " التقنية المعاصرة ومعاصرة التقنية " ، السعودية : مكتبة دار الايمان للنشر والتوزيع
- لوناس ، نصيرة . (2023) . التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي حدود الائتلاف والاختلاف ، مجلة اللغة العربية ، العدد 25 ، ص65-94
- نبهان ، يحيى محمد . (2015) . الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم ، عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع
- هدار ، مصطفى سليم . (2021) . محاضرات في مقياس منهجية البحث التربوي ، موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس علوم التربية ، جامعة محمد خيضر بسكرة .

الـمـلاحـق

ملحق رقم (01) : يوضح الاستبيان في صورته الاولية

جامعة محمد خيضر –بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

شعبة علوم التربية

تخصص علم النفس التربوي

طلب التحكيم

الى الأستاذ(ة) :.....الرتبة العلمية :.....التخصص :.....

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

في اطار اعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس التربوي ، والتي تندرج تحت عنوان :

" **فعالية التعليم الالكتروني مقارنة بالتعليم الحضوري من وجهة نظر اساتذة العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة** "

تتشرف الباحثتان أن تضع بين أيديكم أدوات الدراسة، نظراً لما عهدناه فيكم من خبرة علمية وعملية ، ويرجى من حضرتكم التكرم بتحكيمها بوضع **(x)** في المكان المناسب او الملاحظة .

ونعلم سيادتكم بأن بدائل الإجابة عن الفقرات هي: أوافق ، محايد ، لا أوافق .

وشكرا لحسن تعاونكم .

الملاحق

البند	يقيس	لا يقيس	التعديل المطلوب
1. كثرة أعداد الطلبة في الكلية يعيق استخدام التعليم الالكتروني			
2. ليس لدي قناعة بفعالية استخدام التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي			
3. اعتقد أن استخدام التعليم الالكتروني يتطلب مهارات عالية			
4. استخدام التعليم الالكتروني يجعلني أستاذ متميز			
5. استخدام التعليم الالكتروني يساعدني على تقييم اداء طلبتي			
6. استخدام التعليم الالكتروني يزيد من اهتمام الطلبة ورغبتهم في التعلم			
7. استخدام التعليم الالكتروني يوفر الوقت والجهد			
8. منظمة التعليم الالكتروني تفيد جدا في المقياس الذي ادرسه			
9. استخدام التعلم الالكتروني يزيد من فرص التحايل والغش المعرفي الطلابي			
10. التعليم الالكتروني له من السلبيات أكثر من الايجابيات مقارنة بالتعليم التقليدي			
11. التعليم الالكتروني ضروري مهما كانت كلفته			
12. التعليم الالكتروني لا يراعي الفروق الفردية للطلبة			
13. التعليم الالكتروني لا يناسب كل التخصصات والمستويات			
14. التعليم الالكتروني يزيد من دافعية الطلبة ويثير اهتمامهم نحو الدرس			
15. التعليم الالكتروني ينزع الطابع الانساني من عملية التعلم			
16. التعليم الالكتروني يقلل من التفاعل بين الاستاذ وطلبته			
17. التعليم الالكتروني مرهقا مقارنة بالتعليم التقليدي			
18. استخدام التعليم الالكتروني في التعليم الجامعي يسرع من عملية التعليم			
19. التعليم الالكتروني يقلل من قدر الاستاذ الجامعي			
20. من الضروري تعميم التعليم الالكتروني في جميع			

التخصصات الاكاديمية			
21. التعليم الالكتروني يساعد على رفع كفاءة تحصيل الطلبة			
22. التعليم الالكتروني يساعد في انجاز مهام الطلاب التعليمية			
23. استخدام التعليم الالكتروني يؤدي الى تحسين جودة التعليم الجامعي			
24. الطلبة يستطيعون انجاز واجباتهم عن طريق التعليم الالكتروني أكثر من الطريقة التقليدية			
25. يؤدي استخدام التعليم الالكتروني الى تطوير اداء الاستاذ الجامعي المهني والبحثي			
26. يؤدي استخدام التعليم الالكتروني الى تكوين العقل المبدع بدلا من العقل التقليدي لدى كل من الاستاذ والطالب			
27. التعليم الالكتروني يضيف عبئا جديدا على الاستاذ الجامعي من الناحية التكوينية			
28. أرى أن طريقة التدريس التقليدية تعطي نتائج أفضل من التعليم الالكتروني			
29. لا اثق بتعلم الطلبة من خلال التعلم الالكتروني			
30. أفضل استخدام وسائل وطرائق التعليم التقليدية كالكتب المدرسية والمحاضرة في التدريس على استعمال التعليم الالكتروني			

31. أفضل استخدام برامج التعليم الالكتروني في التدريس لانه يحسن من أدائي			
32. برمجيات التعليم الالكتروني لا تساعد في تحسين تعلم الطلبة ولا ينوب على التعليم التقليدي			
33. التعليم الالكتروني مضيعة للوقت مقارنة بالتعليم التقليدي			
34. استخدام التعليم الالكتروني يعيق العمل مقارنة بالتعليم التقليدي			
35. التعليم الالكتروني يمكن الطلبة من تعلم معلومات كثيرة في وقت قصير			
36. التعليم الالكتروني يزيد من فعالية الطلبة في الحصة			
37. التعليم الالكتروني يحفز الطلبة على التفكير الابداعي والتفكير الحر اكثر من التعليم التقليدي			
38. التعليم الالكتروني يساعد في تنمية التفكير العلمي والاكاديمي لدى الطلبة اكثر من التعليم التقليدي			
39. أستمتع باستخدام برامج التعلم الالكتروني في التدريس اكثر من التعليم التقليدي			
40. التعليم الالكتروني يحقق الاتصال التعليمي بين الطلبة بعضهم ببعض وأساتذتهم اكثر من التعليم التقليدي			
41. التعليم الالكتروني اكثر مرونة من التعليم التقليدي			
42. استخدام التعليم الالكتروني افضل من استخدام التعليم			

التقليدي			
43. التعليم الالكتروني يساعد في انجاز النشاطات التدريسية بشكل اسرع من الطريقة التقليدية			
44. التعليم الالكتروني يؤدي الى تعليم افضل واكثر حداثة من التعليم التقليدي			
45. التعليم الالكتروني لا يسمح بتغطية البرامج المقررة من قبل الوزارة الوطنية			
46. التعليم الالكتروني يزيد من فعالية التعليم			
47. التعليم التقليدي له سلبيات اكثر من ايجابيات			
48. يختصر التعليم الالكتروني الوقت اللازم للتعلم مقارنة بالتعليم التقليدي			
49. استخدام التعليم الالكتروني يجعل الدروس مشوقة اكثر مقارنة بالتعليم التقليدي			
50. التعليم الالكتروني احسن من التعليم التقليدي			

ملحق رقم (02) : يوضح الاستبيان بصورته النهائية

جامعة محمد خيضر –بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

شعبة علوم التربية

تخصص علم النفس التربوي

استبيان

الى الأستاذ(ة) :.....الرتبة العلمية :.....التخصص :.....

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

في اطار اعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس التربوي ، والتي تندرج تحت عنوان:

" **فعالية التعليم الالكتروني مقارنة بالتعليم الحضوري من وجهة نظر اساتذة العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة** "

نرجوا منكم الإجابة على الأسئلة بوضع علامة (x) في الخانة التي تتناسب مع رأيكم علما أن إجابتكم تهمنا وتفيدنا في دراستنا العلمية .

وشكرا .

الملاحق

البند	موافق	محايد	غير موافق
1. كثرة أعداد الطلبة في الكلية يعيق استخدام التعليم الالكتروني			
2. ليس لدي قناعة بفعالية استخدام التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي			
3. اعتقد أن استخدام التعليم الالكتروني يتطلب توفر وسائل مهارات عالية			
4. استخدام التعليم الالكتروني يجعلني أستاذ متميز			
5. استخدام التعليم الالكتروني يساعدني على تقييم اداء طلبتي			
6. استخدام التعليم الالكتروني يزيد من اهتمام الطلبة ورغبتهم في التعلم			
7. استخدام التعليم الالكتروني يوفر الوقت والجهد			
8. منصة التعليم الالكتروني تفيد جدا في المقياس الذي ادرسه			
9. استخدام التعلم الالكتروني يزيد من فرص التحايل والغش المعرفي الطلابي			
10. التعليم الالكتروني له من السلبيات أكثر من الايجابيات مقارنة بالتعليم التقليدي			
11. التعليم الالكتروني ضروري مهما كانت كلفته			
12. التعليم الالكتروني لا يراعي الفروق الفردية للطلبة			
13. التعليم الالكتروني لا يناسب كل التخصصات والمستويات			
14. التعليم الالكتروني يزيد من دافعية الطلبة ويثير اهتمامهم نحو الدرس			
15. التعليم الالكتروني ينزع الطابع الانساني من عملية التعلم			
16. التعليم الالكتروني يقلل من التفاعل بين الاستاذ وطلبته			
17. التعليم الالكتروني مرهقا مقارنة بالتعليم التقليدي			
18. استخدام التعليم الالكتروني في التعليم الجامعي يسرع من عملية التعليم			

19. التعليم الالكتروني يقلل من قدرة الاستاذ الجامعي			
20. من الضروري تعميم التعليم الالكتروني في جميع التخصصات الاكاديمية			
21. التعليم الالكتروني يساعد على رفع كفاءة تحصيل الطلبة			
22. التعليم الالكتروني يساعد في انجاز مهام الطلاب التعليمية			
23. استخدام التعليم الالكتروني يؤدي الى تحسين جودة التعليم الجامعي			
24. الطلبة يستطيعون انجاز واجباتهم عن طريق التعليم الالكتروني أكثر من الطريقة التقليدية			
25. يؤدي استخدام التعليم الالكتروني الى تطوير اداء الاستاذ الجامعي المهني والبحثي			
26. يؤدي استخدام التعليم الالكتروني الى تكوين العقل المبدع بدلا من العقل التقليدي لدى كل من الاستاذ والطالب			
27. التعليم الالكتروني يضيف عبئا جديدا على الاستاذ الجامعي من الناحية التكوينية			
28. أرى أن طريقة التدريس التقليدية تعطي نتائج أفضل من التعليم الالكتروني			
29. لا اثق بتعلم الطلبة من خلال التعلم الالكتروني			
30. أفضل استخدام وسائل وطرائق التعليم التقليدية كالكتب المدرسية			

والمحاضرة في التدريس على استعمال التعليم الالكتروني			
31. أفضل استخدام برامج التعليم الالكتروني في التدريس لانه يحسن من أدائي			
32. برمجيات التعليم الالكتروني لا تساعد في تحسين تعلم الطلبة ولا ينوب على التعليم التقليدي			
33.التعليم الالكتروني مضيعة للوقت مقارنة بالتعليم التقليدي			
34. استخدام التعليم الالكتروني يعيق العمل مقارنة بالتعليم التقليدي			
35. التعليم الالكتروني يمكن الطلبة من تعلم معلومات كثيرة في وقت قصير			
36. التعليم الالكتروني يزيد من فعالية الطلبة في الحصة			
37. التعليم الالكتروني يحفز الطلبة اكثر على التفكير الابداعي والتفكير الحر مقارنة بالتعليم التقليدي			
38. التعليم الالكتروني يساعد في تنمية التفكير العلمي والاكاديمي لدى الطلبة اكثر من التعليم التقليدي			
39. أستمتع باستخدام برامج التعلم الالكتروني في التدريس اكثر من التعليم التقليدي			
40. التعليم الالكتروني يحقق الاتصال التعليمي بين الطلبة بعضهم ببعض وأساتذتهم اكثر من التعليم التقليدي			
41. التعليم الالكتروني اكثر مرونة من التعليم التقليدي			
42. استخدام التعليم الالكتروني افضل من استخدام التعليم التقليدي			

43. التعليم الالكتروني يساعد في انجاز النشاطات التدريسية بشكل اسرع من الطريقة التقليدية			
44. التعليم الالكتروني يؤدي الى تعليم افضل واكثر حداثة من التعليم التقليدي			
45. التعليم الالكتروني لا يسمح بتغطية البرامج المقررة من قبل الوزارة الوطنية			
46. التعليم الالكتروني يزيد من فعالية التعليم			
47. التعليم التقليدي له سلبيات اكثر من العيوب			
48. يختصر التعليم الالكتروني الوقت اللازم للتعلم مقارنة بالتعليم التقليدي			
49. استخدام التعليم الالكتروني يجعل الدروس مشوقة اكثر مقارنة بالتعليم التقليدي			
50. التعليم الالكتروني احسن من التعليم التقليدي			

ملحق رقم (03) : يوضح قائمة المحكمين

الرقم	الرتبة العلمية	الاسم واللقب	التخصص
.1	أستاذ	رابحي إسماعيل	علم النفس المدرسي
.2	استاذ	شلالي لخضر	علوم التربية
.3	استاذ	حمودة سليمة	علم النفس
.4	محاضر أ	بواحمد يحيى	علوم التربية
.5	محاضر أ	ساعد شفيق	علم النفس الاجتماعي
.6	محاضر أ	إبراهيمي أسماء	علم النفس المرضي الاجتماعي
.7	محاضر أ	روباح سعد	علم النفس المعرفي
.8	مساعد أ	حمودة مريم	علوم التربية
.9	مساعد أ	رحيم يوسف	علم النفس
.10	مساعد ب	لفقي جليلة	علوم التربية